دراسات الإخراج الصحفى: دراسة تحليلية من المستوى الثانى خلال الفترة من عام 2012 إلى عام 2019

د. هند يحيى عبد المهدى عبد المعطى (*)

موضوع الدراسة :

تمثل عملية جذب الإنتباه إلى الصحيفة ، الخطوة الأولى فى عملية القراءة كلها ، ويرتبط بنجاح هذه الخطوة أو فشلها اقتراب القارئ من الصحيفة أو إهماله لها ، فلا تتحقق العملية الإتصالية المستهدفة من إصدار الصحف . (1) ويُعتقد أن للبناء الشكلى للصحيفة دوره الرئيسى فى عملية جذب انتباه القارئ إلى الصحيفة ومحتواه ، فالصحيفة فى الأساس منتج بصرى يعتمد فى تصميمه من جانب المخرج الصحفى وفى تلقيه من جانب القارئ على حاسة البصر ، والتى إن نجح التصميم فى الإستحواذ عليها بدأت سلسلة أخرى من العمليات العقلية لإضفاء المعانى على ما يراه. (2)

ويمكننا أن نقول أن مستقبل الصحافة أصبح مرهونا بمدى قدرتها علي الوفاء باحتياجات قرائها شكلا ومضمونا ورغم ترجيح العديد من الدراسات التي أجريت علي مستقبل الصحافة الورقية أو المطبوعة، فإن الواقع المجتمعى خاصة في مصر يطرح العديد من الإشكاليات التي بات معها الرهان بإستمرارية هذه الصحافة أمراً غير محسوب العواقب ، خاصة مع التصاعد المستمر لدور شبكات التواصل الإجتماعى التى باتت تمثل المنافس الرئيسى للصحافة المطبوعة بل والإلكترونية أيضا.

ومع تناقص أعداد قراء الصحف فى مصر ، وانخفاض معدلات مصداقيتها ، وانطلاق منصات النشر الإلكترونى بما تحمله من مضامين مدفوعة وتحالفات واشتراكات وشبكات إعلانية رقمية وابتكار خدمات جديدة تستهدف قطاعات محددة ، يزداد واقع الصحافة المطبوعة فى مصر تأزما ، فى ظل مؤسسات صحفية لا تهتم بمعطيات البحث العلمى ، وما يطرحه من رؤى وتصورات توفر فرصاً جديدة لزيادة فاعلية هذه الصحف ، وإضافة مساحات جديدة من الإبداع والتميز لها .

فى هذا السياق تصبح المراجعة العلمية لبحوث الإخراج الصحفى أمراً مطلوباً ليس فقط للإستناد إلى معطياتها فى بلورة التحديات والإشكاليات التى تواجه هذه الصحافة ولكن كآلية لتطوير

الأبحاث والدراسات فى هذا المجال بما يوفر قاعدة معلوماتية لتطوير الأداء المهنى للقائمين بالإتصال فى الصحافة ، وتفعيل علاقتها بالقراء ودعم علاقتها بقضايا المجتمع ومشكلاته .(3) وتقترح الدراسة إعداد أجندة بحثية أمام الباحثين فى مجال بحوث

(*) مدرس بقسم الصحافة بالمعهد الدولى العالى للإعلام - أكاديمية الشروق.

ودراسات الإخراج الصحفى ، وذلك لحث الباحثين على إعداد دراسات جديدة تأخذ فى الإعتبار التطورات التكنولوجية والإقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية التى شهدها المجتمع المصرى خلال السنوات القليلة الماضية ، ومن جانب آخر إجراء دراسات تتناول رؤية القائمين بالاتصال والظروف المختلفة التى يعملون فيها ، ومستقبل هذا اللون من الصحافة فى ظل انتشار المواقع الصحفية الإلكترونية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعى ، وكذلك منافسة وسائل الإعلام التقليدية .

أهمية الدراسة :

تتناول الدراسة بالرصد والتحليل والتقييم واقع الدراسات العربية والأجنبية فى مجال الإخراج الصحفى ، وذلك بغرض :

- رصد البحوث والدراسات التى تناولت موضوع الإخراج الصحفى .
- مساعدة الباحثين على إجراء الجديد فى مجال دراسات الإخراج الصحفى ، من خلال لفت الانتباه إلى الموضوعات التى لم يتم تناولها من قبل ، عبر إعداد أجندة بحثية مقترحة فى هذا الشأن .

مشكلة الدراسة :

إذا كان للإخراج الصحفى دوراً مهماً فى المساهمة فى تميز الصحيفة والمعاونة فى زيادة توزيعها ، وإذا كان للمضمون الدور الكبير فى تكامل حلقة الإتصال المرجوة ، فهناك دور مهم لا نستطيع أن نغفله ، وهو دور القائم بالاتصال (المخرج الصحفى)، حيث يلعب المخرج الصحفى دوراً حاسماً فى التأثير على الاتجاه الإخراجى بالصحيفة ، وذلك من خلال استخدامه لعناصر تيبوغرافية وجرافيكية معينة تساعد على إبراز خبر معين بشكل واضح ، وفى المقابل قد يعتمد عدم استخدام مثل تلك العناصر فى خبر آخر مساو للخبر الأول فى الأهمية بحيث يظهر فى شكل هامشى وغير ملفت للإنتباه [4]. كل هذه النتائج كانت من بحوث خاصة بالإخراج الصحفى ، فمن بين الحقول الصحفية المتعددة ، تعتبر بحوث إخراج الصحف أكثر الحقول تميزا عن غيرها ، بل لقد أعطت الدراسات الصحفية عموماً إنفراداً من نوع خاص ، إذ انصب اهتمام الباحثين فى وسائل الإتصال الأخرى على المحتوى دون الشكل ، بعكس الصحافة ، التى يلعب الشكل فيها دوراً بالغ الأثر فى زيادة الانقرائية ويسر القراءة ووضوحها [5].

من هنا تبرز الحاجة إلى رصد بحوث ودراسات الإخراج الصحفى العربية والأجنبية ، وتصنيف موضوعاته ، ومراجعتها مراجعة علمية ومنهجية ونقدية ، وذلك لتطوير هذا العلم ، ومواجهة المنافسة الشرسة للصحف الإلكترونية ، والعمل على عدم انقراض هذه المهنة (الإخراج الصحفى) بما يساعد الباحثين على إجراء دراسات جديدة تختص بهذا اللون ، ومعرفة هل اتجاه الباحثين لدراسة تصميم مواقع

الصحف الإلكترونية أثر على دراسات الإخراج الصحفى ، وذلك ما قد يساعد على بناء رؤية مستقبلية فى مجال الإخراج الصحفى .

أهداف العرض التحليلى للبحوث فى مجال الإخراج الصحفى :

1- التعرف على الملامح العامة للبحوث والدراسات التى أجريت عن الإخراج الصحفى خلال الفترة من عام 2012 وحتى عام 2019 .
2- الكشف عن الموضوعات والقضايا البحثية التى عالجتها الدراسات عينة التحليل بهدف معرفة كيفية تطورها .
3- التعرف على التصميمات المنهجية والأطر النظرية لتلك الدراسات إضافة لأهم النتائج التى توصلت لها .
4- السعى للتوصل لرؤية مستقبلية واقتراح أجندة بحثية أمام الباحثين تختص ببحوث ودراسات الإخراج الصحفى لتطوير البحوث فى ذلك المجال .

تساؤلات الدراسة :

تأتى التساؤلات لتعكس أهداف الدراسة وذلك على النحو التالى :

- ما البحوث والدراسات التى تناولت موضوع الإخراج الصحفى ؟
- ما مجال اهتمام تلك البحوث والدراسات ؟
- ما التصميمات المنهجية والأطر النظرية الخاصة بدراسات الإخراج الصحفى ؟
- كيف يمكن تقديم رؤية مستقبلية لبحوث ودراسات الإخراج الصحفى ؟

التصميم المنهجى :

نوع الدراسة :

تنتمى هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات التحليلية من المستوى الثانى Meta Analysis، حيث إنها رصدت البحوث والدراسات التى أُجريت حول موضوع بحوث الإخراج الصحفى ، كما أنها تحلل ما توصلت إليه نتائج البحوث والدراسات المتعلقة ببحوث الإخراج الصحفى ، للخروج بتعميمات مجال اهتمام تلك البحوث والدراسات وتقديم رؤية مستقبلية لبحوث ودراسات الإخراج الصحفى .

المناهج المستخدمة :

تستخدم الدراسة **منهج المسح الإعلامى** ، لمسح كافة البحوث والدراسات العربية والأجنبية التى تناولت موضوع الإخراج الصحفى .

كما اعتمدت الدراسة على **منهج التحليل من المستوى الثانى** Secondary Data Analysis فهذه الدراسة من الدراسات ذات الطابع الكيفى، أى تعتمد على **التحليل الكيفى** ، والذى يمكن من خلاله تقويم اتجاهات وتطور البحوث فى مجال الإخراج

الصحفى على المستويين العربى والدولى بما تطرحه في أجندة اهتمامات وما تقدمه من أطر نظرية ومنهجية ، وما توصلت إليه من نتائج ، وما كشفت عنه من اشكاليات وتحديات بما يسمح بطرح رؤية مستقبلية لتطوير اتجاهات هذه البحوث وأدواتها ومناهجها وأطرها النظرية.

مجتمع الدراسة والفترة الزمنية التى تغطيها الدراسة :

تم تطبيق الدراسة باستخدام **أسلوب العينة المتاحة** للدراسات والبحوث العربية والأجنبية خلال الفترة من 2012 حتى2019 والتى تنوعت بين الرسائل العلمية الغير منشورة (الماجستير– الدكتوراه) والبحوث والأوراق العلمية المنشورة فى مؤتمرات ومجلات علمية محلية ودولية.وقد شملت الدراسة **مسحا شاملا** للعينة المتاحة من التراث العلمى للبحوث والدراسات التى تناولت موضوع الإخراج الصحفى .

العينة الزمنية :

تم تحديد الفترة الزمنية الأكثر حداثة والمتمثلة فى السنوات الثمانية الأخيرة والتى تمتد بين عامى 2012 وحتى 2019 وذلك للأسباب الآتية:

- تعتبر هذه الفترة كافية لرصد أحدث الاتجاهات والأساليب البحثية وتطورها فى مجال الإخراج الصحفى خلال هذه السنوات السبع.
- شهدت هذه الفترة تغيرات جذرية في المنطقة العربية ألقت بظلالها علي كافة جوانب الحياة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وإعلاميا مما انعكس على أولويات الإهتمام التى طرحتها الدراسات العربية كإستجابة لهذه التغيرات .
- شهدت هذه السنوات تطورات تكنولوجية وتقنية تأثرت بها مختلف جوانب الحياة وطرحت اشكاليات مهنية وتحديات أخلاقية انعكس تأثيرها على الصحافة بشكل عام والإخراج الصحفى بشكل خاص وبدا ذلك واضحا في اتجاهات بحوث الإخراج الصحفى .

معيار المصادر :

تم الإعتماد على قواعد البيانات كمصدر أساسى لجمع وتحليل الدراسات الأجنبية والعربية المنشورة والغير منشورة ، وأهمها :

- Science direct
- All Academic Research
- Taylor and Francis
- Proquest
- Sage
- Epesco

- Emerald
- دار المنظومة
- اتحاد مكتبات الجامعات المصرية

ويمكن إيجاز مراحل التحليل كما يلى :

- حصر التراث العلمى عينة التحليل فى مجال الإخراج الصحفى .
- مراجعة الدراسات السابقة عينة الدراسة .
- رصد الدراسات التى تحقق الهدف الرئيسى للعرض التحليلى الحالى .
- تحديد القضايا البحثية لهذه الدراسات وتصنيفها .
- البدء فى عملية التحليل بناءً على فئات التحليل التى يستهدفها تقرير العرض وتتضمن:
  - المجالات البحثية والقضايا والموضوعات .
  - الأطر النظرية .
  - التصميمات المنهجية .
  - أهم النتائج والإضافات المعرفية أو النظرية أو المنهجية أو التطبيقية .

تقسيم العرض التحليلى :

- **القسم الأول :** يتضمن عرض الدراسات السابقة بأسلوب منهجى يرصد ويصف القضايا البحثية والأطر المنهجية والنظرية إضافة إلى النتائج .
- **القسم الثانى :** التحليل للدراسات عينة التحليل ومناقشة نتائج التحليل بناءً على فئة الموضوعات والقضايا البحثية والأهداف والأطر النظرية والتصميمات المنهجية وأهم النتائج .
- **القسم الثالث :**الرؤية المستقبلية وتركز على الأجندة البحثية المستخلصة من العرض التحليلى إضافة للتوصيات التى يقترحها العرض .

القسم الأول

استعراض الدراسات عينة التحليل

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى عدة محاور كالتالى :

- المحور الأول : الدراسات التى اهتمت بالطباعة والتكنولوجيا .
- المحور الثانى : الدراسات التى اهتمت بتذكر وإدراك الجمهور (القراء) .
- المحور الثالث : الدراسات التى اهتمت بالإخراج وتفضيلات القراء .
- المحور الرابع: الدراسات التى اهتمت بربط الشكل بالمضمون أو ربط الإخراج بالمحتوى.
- المحور الخامس : الدراسات التى اهتمت بإبداع القائم بالإتصال (المخرج الصحفى) ورضاه الوظيفى.

- المحور السادس : الدراسات التى اهتمت بالعناصر التيبوغرافية والجرافيكية.
- المحور السابع : الدراسات التى تناولت إخراج صفحات بعينها وإخراج صحف متخصصة.
- المحور الثامن : الدراسات التى اهتمت بمستقبل الإخراج الصحفى .

المحور الأول : الدراسات التى اهتمت بالطباعة والتكنولوجيا

فى إطار الاهتمام بتكنولوجيا الطباعة اهتم (عطية الله أبو زيد ، عبد المولى موسى ، 2017) بدراسة دور تكنولوجيا الطباعة فى صناعة الصحافة الورقية السودانية ، ومدى استفادة الصحافة الوطنية من هذه التكنولوجيا ، وتمثلت مشكلة الدراسة فى عدم مواكبة التقدم في تكنولوجيا طباعة الصحافة، وأن الفنيون العاملون بالإخراج الصحفي والمطابع هم من غير المتخصصون ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى ، وتمثلت أدوات الدراسة فى المقابلات المباشرة والغير مباشرة والاستبيان والملاحظة ، وأظهرت النتائج أن الماكينات العاملة فى طباعة الصحافة ليست مواكبة للتطور العالمى، وأن 75% من العاملين بالمطابع والإخراج الصحفى هم من غير المتخصصين .(6)

ومن منظور الاهتمام بالتعرف على أهم التقنيات الخاصه بإنتاج الرسوم وتقنيات معالجاتها ومعرفة أثر هذه التقنيات على تصميم وإخراج أغلفة مجلات الكوميكس وعلى أداء القائم بالإتصال (الرسام مصمم غلاف مجلة الكوميكس) أجرى (أحمد عبدالله عيسى ، 2017) دراسة تكتشف كيفية الإستفاده القصوى من التكنولوجيا الحديثه ونجاحها فى انتاج الرسوم ومعالجاتها وأثر ذلك على إخراج صفحات الغلاف .وناقشت الدراسة التعرف على طرق وأساليب إخراج أغلفة مجلات الكوميكس محل الدراسة وعلاقة هذه الأساليب بالعناصر التيبوغرافيه والجرافيكيه المستخدمه على الغلاف . ومعرفة تأثير تكنولوجيا الرسوم على العناصر المكونة لصفحة الغلاف وعلى الشكل النهائى لأغلفة مجلات الكوميكس محل الدراسه . وتنتمى هذه الدراسة إلى مجموعة الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة عينة الدراسة التحليلية : وهى تشتمل على عينة من مجلات الكوميكس والتى تمثلت فى (مجلة توك توك، مجلة فوت علينا بكره ، مجلة مجنون) ،وتكونت عينة الدراسة الميدانية من 20 رسام للكوميكس ، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم إستخدام مجلات الكوميكس لأى عناوين على صفحات غلافها، مع عدم وجود أى مواد مصوره سوى الرسم على صفحات غلاف مجلات الكوميكس وذلك لكونها لا تعتمد فى مادتها سوى على الرسم فقط .(7)

ومن ثم نقترح إجراء المزيد من البحوث عن مجلات الكوميكس والقائمين بالاتصال بها وذلك دعما لزيادة انتشارها وتطوير مستوى أداء الرسامين بها .

ولمساعدة الطلاب على التحصيل الدراسى فى مادة الإخراج الصحفى قامت (داليا محمد حلمى ، 2017) بإجراء دراسة حول استخدام الوسائط الإلكترونية لتدريس وتقييم مادة الإخراج الصحفى للمجلات بالتطبيق على 17 طالب وطالبة من طلاب كلية الفنون التطبيقية - قسم الطباعة والنشر والتغليف - الفرقة الثالثة ، وأظهرت الدراسة أن عينة الدراسة وافقت على أغلب ايجابيات استخدام التعليم الإلكترونى لدراسة مادة الإخراج الصحفى للمجلات ، حيث تطورت مهارتهم دراسياً باستخدام التعليم الإلكترونى . [8]

وبما أن تقنيات الطباعة أمراً مهماً في ظل التنافس الكبير بين وسائل الإعلام والصحف، والتسابق الكبير حول تحسين صورة الصحيفة من حيث الألوان والصور وإبراز الموضوعات المراد التركيز عليها، وتحفيز القارئ لشراء الصحيفة لما تتمتع به من ورق جيد وطباعه واضحة وجيدة وألوان أخاذه وتوازن عام بين جميع العناصر الطباعية التي تجد مواقعها على مساحة الصفحة الأولى التي تعتبر فاترينة العرض الأساسية للصحيفة والجاذبية الكبيرة التي تفرض على القارئ شراء الصحيفة، فقد قدم (محيى الدين تيتاوى ، 2016) دراسة عن أثر تقنيات الطباعة فى إبراز فنيات الإخراج الصحفى وجمالياته فى الصحف السودانية ، والتى أوصت بضرورة جلب ماكينات طباعة حديثة بتقنيات فنية عالية لمواكبة التطور العالمى فى صناعة الصحافة ، وتصميم برامج للإخراج الصحفى محلياً تتناسب ورسالة كل صحيفة وأهدافها الإستراتيجية ، والتطوير المستمر لهذه البرامج من أجل مواكبة ومسايرة رغبات وتطلعات جمهور القراء. [9] وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (شيماء يوسف و أحمد صافى الدين ، 2016) والتى تهدف إلى الإسهام العلمى والعملى فى تطوير العمل الصحفى ، ومعرفة مدى استخدام التقنيات الحديثة فى إخراج الصحف السودانية،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى،وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج ، من أهمها أنه طرأ تحسناً ملحوظاً على الإخراج الصحفى بعد الإعتماد على التقنيات الحديثة،كما أثبتت الدراسة أن قلة الإمكانيات المادية تؤثر فى توظيف برامج الحاسوب فى العمل الإخراجى بنسبة 90 % . [10]

ولرفع جودة اخراج الصحف اليومية المصرية قدم (تامر حنفى ، 2014) دراسة حول استخدام نظم جديدة في الإنتاج لعمليات ما قبل الطبع لرفع جودة اخراج الصحيفة اليومية المصرية بالتطبيق على صحيفة الأهرام ، وخلصت الدراسة إلى أنه يتأثر شكل اخراج الجريدة بالعناصر المكونة للإخراج الصحفى حيث أن العناصر المكونة للاخراج الصحفي للجريدة لها دور مهم ومؤثر علي اخراج الجريدة ، كما أن تقنيات ونظم إدارة الألوان في عمليات ما قبل الطبع لها أثر كبير في تنفيذ عمليات ما قبل الطبع بشكل أسهل وأسرع ويساعد علي الحكم علي الصفحات المخرجة أثناء عمليات ما قبل الطبع بشكل صحيح عن الألوان في مراحل ما قبل الطبع. [11]

وفى إطار الاهتمام بالتقنية الرقمية وتأثيرها على إخراج الصحف والمجلات أجرى (هيثم عبد الحفيظ ،2014) دراسة تهدف إلى رصد الرؤية المعاصرة لمجلة الهلال ، وذلك من خلال رصد المناخ الثقافى والسياسى المحيط بالمجلة عند نشأتها، والتعرف على أهم الأسباب التى كانت وراء إزدهار مجلة الهلال من حيث الشكل والتصميم ، والكشف عن أهم المعوقات التى أدت إلى تدهور الشكل الفنى والتصميم لمجلة الهلال ، باستخدام المنهج التاريخى التحليلى والوصفى ، منذ 1892 وحتى 2012، وبالفعل أكدت نتائج الدراسة على أن الحاسب الآلى يلعب دور كبير فى تطوير أساليب التعامل مع المادة الصحفية النصية والصورة الفوتوغرافية الجرافيكية بما يساعد من قدرات المجلة على منافسة وسائل الإعلام السمعية والبصرية التى بدأت تغزو العالم الإعلامى . (12)

كما اتفقت دراسة (ساعد ساعد ، 2014) مع الدراسات السابقة فى أهمية تأثير التكنولوجيا على العناصر التيبوغرافية والجرافيكية، فمن أهم أهداف هذه الدراسة هو معرفة الأثر الذى أحدثته تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في تطور الصحف الجزائرية، ومعرفة أثر التكنولوجيا على التحرير الصحفي الإخباري من حيث بنية الأنواع الصحفية الإخبارية وأساليب نشرها و إخراجها . (13)

أيضا اتفقت دراسة (شيماء عادل ، 2013) فى نتائجها مع كل هذه الدراسات السالف ذكرها على تأثير التكنولوجيا الحديثة للتقنيات الصحفية على إخراج عناصر التصميم الأساسى والعناصر التيبوغرافية والعناصر الجرافيكية فى صحف الدراسة، وذلك من خلال دراسة تأثير التكنولوجيا الحديثة على إخراج الطبعات المحلية والعربية والدولية لجريدة الأهرام ، وأوصت الدراسة بإعطاء المخرج في الطبعتين العربية والدولية مزيد من الحرية والمرونة حتى يستطيع أن يصنع لنفسه مساحة من الإبداع تتيح له إخراج الطبعتين بعيداً عن معالم شخصية الطبعة المحلية. (14)

فكل هذه الدراسات تناولت تأثير التكنولوجيا على إخراج الصحف والمجلات ، ما عدا دراسة (إستشهاد حسن البنا ، 2012) والتى هدفت إلى رصد المهارات والخبرات الجديدة التى أضافتها تكنولوجيا الإنتاج الصحفى الحديثة للمخرجين الصحفيين ، والتعرف على تأثير هذه التكنولوجيا فى التفضيلات الإخراجية للمخرجين بالنسبة للعناصر التيبوغرافية والجرافيكية والاتجاهات الإخراجية فى إخراج الصحيفة،وهل ساعدت في خلق تفضيلات وأفكار جديدة للمخرجين ، وذلك بالتطبيق على صحف الأسبوع – المصرى اليوم – الدستور ، واستخدام مدخل تبنى الأفكار المستحدثة. (15)

المحور الثانى : الدراسات التى اهتمت بتذكر وإدراك الجمهور (القراء)

فى سياق الاهتمام بدراسة بالإخراج الصحفى والتذكر أجرت (زينب عبد الوهاب، 2018) دراسة تهدف إلى البحث فى تأثير أساليب إخراج العناصر التيبوغرافية والجرافيكية بالصفحة الأولى بالصحف الدينية الإسلامية على تذكر

المضمون الدينى المقدم بهذه الصفحة ، وذلك بالإستعانة بنظرية تمثيل المعلومات ، مستخدمة المنهج التجريبى على 30 مفردة ، وكشفت نتائج التحليل أن التذكر المرتفع للمعلومات الدينية المنشورة فى الصفحة الأولى التجريبية جاء فى الترتيب الأول من بين درجات التذكر البصرى للمبحوثين للعناصر الإخراجية المصاحبة للأخبار المنشورة على تلك الصفحة . (16)

وفيما يخص المقارنة بين الصحف المطبوعة والصحف الرقمية من حيث استدعاء وتذكر المعلومات أجرى (Hilde AM Voorveld, Peter C Neijens , 2016) دراسة تهدف إلى فهم تأثير الواجهة المتوسطة (الكمبيوتر اللوحى مقابل الورق) على نمط القراءة المتصورة واستدعاء المعلومات. وذلك من خلال إجراء دراسة تجريبية باستخدام عامل واحد (الكمبيوتر اللوحي مقابل الورق) وبالتطبيق على 90 طالب جامعى واستخدام أداة الإستبيان . وأظهرت الدراسة أن تذكر القراء للنسخة الرقمية يكون أقل من الإصدار المطبوع. (17)

بينما ركزت دراسة (آيه صلاح العدوى ،2015) على التعرف على إسهام التحرير الصحفى فى إيصال المعنى المستهدف من النصوص الصحفية إلى مستوى فهم القارئ ، والتعرف على إسهام الإخراج الصحفى فى إيصال المعنى المستهدف من النصوص الصحفية إلى مستوى فهم القارئ ، وذلك بالإعتماد على نظرية البناء المعرفى. (18)

أما دراسة (Sara Leckner , 2012) فقد تناولت العوامل المؤثرة على سلوك قارئية الصحف المطبوعة والإلكترونية من خلال تتبع حركة العين للقراء. ومعرفة كيف يقرأ القارئ وماذا يقرأ وتحديد مدى اختلاف أسلوب الإنقرائية نفسه بين الصحف المطبوعة والإلكترونية ،وتوصلت الدراسة إلى أن العناصر المقروءة بما فيها من عناوين وملخصات الموضوع وأقوال مقتبسة وموضع هذه العناصر من المداخل الهامة التى تجذب نظر القارئ سواء فى الصحف المطبوعة أو الإلكترونية ، كما أن العناصر التى توضع فى الجزء العلوى من الصفحة وفى الجهة اليسرى تتم رؤيتها أولاً ولأطول فترة زمنية، والعناصر ذات الحجم الكبير تُرى قبل العناصر الأصغر حجماً.(19)

أيضاً فى إطار الاهتمام بالإخراج الصحفى وعلاقته بمستوى المعرفة ناقش (عبد الخالق إبراهيم ، 2012) العلاقة بين الأساليب الاخراجية والتحريرية الورقية والإلكترونية المستخدمة فى الصحافة المصرية ومستوى المعرفة لدى الشباب الجامعى بالأحداث الجارية مثل : (انتخابات مجلسي الشعب والشورى2010م ، قانون الضرائب العقارية ، قضية ارتفاع الأسعار ، قضية استبعاد الحرس الجامعي ، قضية العدالة الاجتماعية ، أنفلونزا الخنازير ، التهاب الملتحمة ، فعاليات كأس العالم 2010 " ، قضية توحيد الأذان) ، وكان الهدف من ذلك هو التعرف علي القوالب التحريرية المستخدمة فى الصحف الورقية والإلكترونية موضع الدراسة لقضايا

الأحداث الجارية، ورصد مصادر المادة المنشورة في الصحف الورقية والإلكترونية - موضع الدراسة - حول قضايا الأحداث الجارية، والتعرف على وسائل الإبراز المستخدمة فى الصحف الورقية والإلكترونية - موضع الدراسة - لمعالجة قضايا الأحداث الجارية ، وذلك من خلال الصور والعناوين والألوان ، والتعرف علي العلاقة بين الاهتمام بالمعلومات لدي الشباب الجامعي وبين مستوي المعرفة (العامة والمتعمقة) بالمعلومات لديهم من خلال تعرضهم للصحف الورقية والإلكترونية. مستخدماً فى ذلك نظرية فجوة المعرفة . [20]

وفى رأينا أن الدراسة التجريبية لقياس علاقة الإخراج الصحفى بالتذكر ومستوى المعرفة لدى القارئ هى من أفضل الدراسات التى يستمتع بها الباحث ومنها يستخرج نتائج كثيرة ذات قيمة علمية للبحث العلمى ، لذلك يفضل إجراء المزيد منها لإثراء البحث العلمى .

المحور الثالث : الدراسات التى اهتمت بالإخراج وتفضيلات القراء .

فيما يخص الاهتمام بالإخراج وتفضيلات القراء قدم (Nutan Suhas Dhande , Gayatri Satpute, 2017)Thoke , دراسة استكشافية حول تفضيلات الصحف عبر الإنترنت والطباعة ومستقبل الصحف المطبوعة، واختبروا ذلك احصائياً من خلال استخدام أداة الإستبيان ، وتطبيقها على 400 مفردة بعينة عشوائية . وأشارت النتائج إلى أن جنس المبحوثين يؤثر على تفضيل الصحف، فغالبية عينة الدراسة يفضلون الصحف الإلكترونية على الإنترنت ، والذكور يفضلون الصحف الإلكترونية أكثر مقارنة بالإناث ، أيضاً تؤثر الفئة العمرية لعينة الدراسة على تفضيل الصحف حيث يفضل الشباب ومتوسطى العمر الصحف على الإنترنت ، في حين أن غالبية الجيل الأكبر سناً تفضل الصحف المطبوعة ، ويؤثر مستوى التعليم على تفضيل الصحف. فيفضل المبحوث تحت التخرج (الطالب) الصحف المطبوعة ، في حين يفضل الخريجون والملتحقين بالدراسات العليا الصحف على الإنترنت. [21]

وبما أن الاتجاه العام هو تفضيل صحف الإنترنت ، ولكن لا يزال الفرق ليس كبيرا جدا. ويرجع هذا إلى المزايا الواضحة المختلفة للصحف المطبوعة ، على الرغم من أن لها عيوبًا معينة. ففى رأينا أن الصحف المطبوعة لن يتم إغلاقها، على الأقل في المستقبل القريب ، وستتعايش الصحف المطبوعة والصحف على الإنترنت ، لكن نحتاج لمزيد من البحوث التى تنعش الصحافة المطبوعة والتى تدلنا على إخراج جديد للصحف والمجلات يُجذب القراء إليها .

ومن منظور الاهتمام بانقرائية الصحف ومعرفة أهم العناصر التى تزيد من انقرائيتها بحثت (هناء زياد ، 2017) فى التعرف على علاقة عناصر التصميم

الأساسى بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام ، وذلك من خلال استخدام منهجى الدراسات المسحية والعلاقات المتبادلة ، واستخدام أساليب مسح جمهور الوسائل الإعلامية ، ومسح أساليب الممارسة ، ومسح الدراسات الارتباطية ، والإستعانة بأداتين ، صحيفة الإستقصاء والمقابلة المقننة، بالتطبيق على 105 مبحوث . وأوضحت النتائج أن القطع (الحجم) الذى يزيد من انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية هو القطع النصفى (التابلويد) قد بلغ 60 % ، بينما القطع العادى (ستاندرد) بنسبة 39 % ، وأن 47% يرون أن نوع الورق الذى يعمل على زيادة انقرائية الصحف الفلسطينية اليومية هو الورق الأبيض ، بينما ورق الجرائد الخشن بنسبة 43% ، فى حين أن 8% فقط يرى أن نوع الورق هو الورق الأملس . [22]

وفى السياق نفسه جاءت دراسة (فتحى اسماعيل ، 2013) والتى رصدت مدى التغيير فى السياسة الإخراجية للصحيفة ومدى تأثيرها بالتغير فى شخصية رئيس التحرير ، ومدى تأثر الشخصية الإخراجية بتدخل رئيس التحرير ومدى إحساس القارئ بهذا التغير ، إضافة إلى التعرف على تفضيلات مفردات العينة للشكل المرئى وأساليب التصميم ، وذلك من خلال دراسة وصفية تهدف إلى توصيف وتحليل الشخصية الإخراجية ، كما استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون الكمى وأداة الاستبيان ، وذلك بالتطبيق على القائم بالإتصال ، إضافة إلى الجمهور . وأوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة بين الشخصية الإخراجية للصحيفة وتفضيلات القراء ، حيث أكد معظم رؤساء تحرير الصحف أنهم حريصون دائما على قياس رد فعل الجمهور تجاه إخراج الصحيفة ، كما توجد علاقة بين شخصية رئيس التحرير وشخصية الصحيفة الإخراجية . [23]

وبالرغم من اهتمام الدراسات والبحوث بتفضيلات القراء إلا أنها أيضاً اهتمت بتفضيلات الأطفال الإخراجية وذلك من خلال دراسة (عالية البوعيشى ، 2013) والتى تهدف إلى التعرف على المضمون الدينى المقدم فى مجلات الأطفال الليبية ، ودورها فى دعم القيم الإسلامية لدى الأطفال ، والتعرف على أهم الفنون التحريرية والإخراجية التى يفضلها الأطفال فى المجلات الخاصة بهم ، وذلك بالتطبيق على 250 مفردة من أطفال المرحلة الإعدادية ذكور وإناث متمثلة فى (الصف الأول – الثانى – الثالث الإعدادى) ، ومن أهم ما توصلت إلية الدراسة من نتائج : هو استخدام الصفحات والمضامين الدينية بمجلتى (الأمل – منارة الطفولة) وسائل إبراز أهمها ، الصور الملونة والرسوم التعبيرية ، والعناوين ثم أدوات الفصل . [24]

المحور الرابع : الدراسات التى اهتمت بربط الشكل بالمضمون .

فى إطار الاهتمام بربط الشكل بالمضمون كانت هناك دراسة (عادل صبرى، 2019) والتى سعت إلى تحليل ومراقبة العوامل المؤثرة في السياسة الإخراجية والعوامل

المؤثرة في سياسة التصميم في جريدة الأهرام من 2011 إلى 2015 ومدى التغيير في السياسة من قبل الصحيفة وتحديد العلاقة المتأثرة بسياسة التحرير، حيث أوضحت الدراسة أن صحة الافتراضات التي تم تطويرها لمعرفة العوامل التي تؤثر على الإخراج في دور الصحيفة ، تتصل إما بالمحرر أو محرر التخطيط للورقة ، ودور التطورات التكنولوجية السريعة وتأثيرها على النموذج الورقي وتطوير مهارات محرري التصميم والأناقة الصحفية حيث يكون ولاء جريدة الأهرام أثناء البحث مع تغيير الأنظمة المولية للدولة كمالك وحيد. أيضا الوضع الاقتصادي وانخفاض الإعلان وتأثيره على تخطيط الصحيفة. (25)

كما أنه فى إطار الاهتمام بربط الشكل بالمضمون وبتأثير الأحداث الجارية على شكل الصحيفة أو على إخراجها أجرت (سارة جميل ، 2017) دراسة وصفية مقارنة عن المحددات الإخراجية للصفحة الأولى فى أوقات الأزمات (خلال ثورتي 25 يناير و30 يونيو) بالتطبيق على صحف "الأهرام" و"الوفد" و "المصرى اليوم" ، مستخدمة أداة تحليل الشكل ، وتوصلت الدراسة إلى ثبات تأثير الحالة السياسية للبلاد في إخراج الصفحة الأولى، وخاصة خلال أوقات الأزمات ، كما اهتمت الصحف الثلاث بإبراز العناوين باللون الأحمر خاصة العريضة منها، مع التوسع في استخدام أكثر من عنوان ممتد مع الموضوع الواحد ، أيضاً توسع صحف الدراسة في استخدام الصورة وخاصة الخبرية لإبراز وتوثيق الأحداث . (26)

وفى السياق نفسه ناقش كلاً منBenjamin Johanna Schindler , Krämer, Philipp Müller, 2017) تأثير الإخراج الصحفى للصحيفة على التصور السياسى للأخبار وكيف يمكن للإخراج الصحفى أن ينقل دلالات سياسية، واستكشاف ما إذا كان التصميم الجرافيكى هو عامل ذو صلة فى نقل الرسائل السياسية أم لا ؟ وذلك من خلال دراسة تجريبية عبر الإنترنت في ألمانيا خلال أبريل ومايو عام 2014 . وأوصت الدراسة بأنه ينبغى على شركات وسائل الإعلام أن يكونوا على دراية بأن الإدراك للمفهوم والموقف السياسى يمكن أن يؤثر على التصميم. (27)

وفى دراسة مماثلة أخرى لباحثين سابقين (Philipp Müller, Johanna Schindler , 2017) بعنوان التصميم يتبع السياسة ، قارن الباحثان بين إخراج خمسة صحف ألمانية ذات جودة عالية ، وهم : die tageszeitung (taz), Frankfurter Rundschau (FR), Süddeutsche Zeitung(SZ) , Frankfurter Allgemeine Zeitung (FAZ) and Die Welt. وذلك خلال فترة خمس سنوات وهم : (taz: 2009; FR: 2007; SZ: 2012; FAZ: 2007; Die Welt: 2010). من خلال عمل مزيج من التحليلات الكمية والنوعية. وأبعاد هذه المقارنة التيبوغرافية هى: الحجم ، اللون ، كمية وترتيب العناصر. وتوصلت الدراسة إلى أن حجم العناوين يعتمد على الطرف السياسى ،

وأن التصميم الجرافيكى يعمل كرمز إيديولوجى أى النظام مع أساليب إخراجية مختلفة تماما ، وهذا يمثل حزبية المواقف . [28]

أما دراسة (Coleman Fidelis Essien, Celestine Verlumun Gever , 2017) فقد تناولت التغطية الصحفية للنزاع بين رعاة المواشى وسط تيف لاند وولاية بينو ونيجيريا ،مع التركيز بشكل خاص على شكل النص ، والتكرار ، وعناصر الإبراز ، وعمق التغطية ، ولغة التقارير وتقييم الجمهور لهذه التغطية، بالتطبيق على صحيفتين Daily Sun و Daily Trust خلال 12 شهرا،وأظهرت النتائج أن شكل النص فى كلتا الصحيفتين في معظمها أخبارًا مستقيمة (64.5٪)[29]، **وفى رأينا أن هذه الدراسة فى نتائجها لم تتبع أوتغطى أهدافها كاملة ، وبالأخص من الناحية الإخراجية ، فكان يجب على باحثى هذه الدراسة مراعاة ذلك .**

وفى سياق الاهتمام بأحداث ثورة 25 يناير وتأثيرها على اخراج الصحف والتى كان لها النصيب الأكبر فى البحث العلمى ، جاءت دراسة وصفية لـ (شيماء ابراهيم ، 2016) بحثت فى معالجة الصحافة المصرية لأحداث ثورة 25 يناير 2011 وتداعيتها التربوية، مستهدفة التعرف على فنون الكتابة الصحفية التى استخدمت فى طرح الموضوعات التى تناولت ثورة 25 يناير وتحديد مصادرها ، ومدى استخدام الصحف لوسائل الإبراز فى عرض أحداث الثورة ، بالتطبيق على صحف " الأهرام – الوفد – المصرى اليوم " ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الصحف اهتمت بإبراز أحداث ثورة يناير ، حيث جاء استخدام العناوين بمختلف أنواعها واتساعاتها فى مقدمة وسائل الإبراز المستخدمة فى عرض وإبراز أحداث ثورة 25 يناير بصحف الدراسة ، يليها الصور بأنواعها المختلفة . [30] **بينما تتعارض نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة** (محمود رمضان ، 2016) والتى سعت إلى اختبار العلاقة بين التصاميم والأطر الشكلية التى تقدم بها قضية الإرهاب فى الصحف المصرية اليومية وجذب انتباه القراء وتهيئتهم معرفياً نحو هذه القضية وتأثرهم بها ، والتعرف على الأساليب الإخراجية والعناصر البنائية المستخدمة فى جذب انتباه القراء نحو الأخبار والموضوعات المتعلقة بقضية الإرهاب فى الصحف المصرية اليومية،بالتطبيق على صحف " الأخبار – الوفد – الشروق " ، مستخدمة أداتى تحليل المضمون (الشكل) والاستبيان كأدوات لجمع بيانات الدراسة ، وأظهرت الدراسة التحليلية أن الشكل والصورة جاء أكثر عناصر إثارة الإنتباه المستخدمة ، تلاها موقع الخبر أو الموضوع ، تلاها اللون المستخدم مع الخبر أو الموضوع ، تلاها حجم ومساحة الموضوع ،وذلك تعارض مع نتائج دراسة (شيماء ابراهيم ، 2016) التى ذكرت أن العناوين بمختلف أنواعها واتساعاتها جاءت فى مقدمة وسائل الإبراز المستخدمة فى عرض وإبراز أحداث ثورة 25 يناير بصحف الدراسة ، يليها الصور بأنواعها المختلفة. [31]

أما عن تأثير أحداث الانتخابات الرئاسية على اخراج الصحف ، فقد أجرت (هند يحيى ، 2015) دراسة وصفية مقارنة عن الإخراج الصحفى للانتخابات الرئاسية المصرية عام 2012 فى الصحف المصرية ، وذلك بهدف التعرف على حجم الاهتمام بالانتخابات الرئاسية عام2012 بصحف عينة الدراسة، من حيث الشكل، ووسائل الإبراز التى استخدمتها الصحف المصرية محل الدراسة فى عرض موضوعات الانتخابات الرئاسية، والكشف عن العناصر التيبوغرافية والجرافيكية التى ميزت كل صحيفة من الصحف محل الدراسة عن مثيلتها من حيث الإخراج أثناء مراحل الانتخابات ، بالتطبيق على صحف " الأهرام " و " المصرى اليوم " و " الحرية والعدالة " ، وخلصت الدراسة إلى أن جريدة " الأهرام " استخدمت العنوان العريض طبقاً لسياستها التحريرية - التى تحدد أهمية الخبر من عدمه - وليس طبقاً لأهمية الحدث ذاته ، أما " المصرى اليوم " فقد استخدمت اللون الأحمر مع العناوين فى كل وقت، ومع كل حدث بالصفحة الأولى، فهى لم توفق فى استخدام توظيف الألوان توظيفاً جيداً . واستخدمت جريدة " الحرية والعدالة " العناوين العريضة الكثيرة العدد بالصفحة الأولى دائماً - أثناء فترة الدراسة - بسبب وبدون سبب طيلة الوقت، ولم توظف أهمية الحدث مع الشكل ، كما اتفقت صحف الدراسة الثلاث على استخدام الرسوم التوضيحية من نوع الرسم البيانى Column Chart , Pie Chart فى جولتى الانتخابات الرئاسية، وبنفس الشكل والألوان ، وهذا يدل على أن هذا النوع من الرسوم البيانية هو الأنسب مع حدث كهذا ، أيضاً لم تنحاز " الأهرام " و " المصرى اليوم " لأى مرشح إخراجياً، بينما انحازت جريدة " الحرية والعدالة " لمرشحيها خيرت الشاطر فى البداية، ثم محمد مرسى، وذلك من خلال استخدامها عناوين عريضة كثيرة وكبيرة الحجم، واستخدام صوراً كبيرة المساحة، وملونة، وديكوبية للمرشح . وذلك لأنها صحيفة حزبية تروج للمرشح التابع لحزبها، وهو "حزب الحرية والعدالة ". [32]

ونقترح عمل دراسات أكثر عن تأثير أحداث الانتخابات الرئاسية فى الدول الأجنبية على إخراج الصحف والمجلات ، وذلك لتحسين جودة اخراج الصحف أثناء الأحداث الهامة والجارية بالبلاد .

ونتيجة لفاعلية أحداث 25 يناير 2011 وتأثيرها على اخراج الصحف إلا أنه بعد أحداث هذه الثورة فكان لها تأثير أكبر على اخراج هذه الصحف وذلك طبقاً لدراسة (محمود اسماعيل ، 2015) ، والتى استهدفت رصد التأثيرات المباشرة لثورة 25 يناير 2011 على الشكل الإخراجى للصفحتين الأولى والأولى 2 للصحف المصرية اليومية بمختلف أنواعها قومية وحزبية وخاصة ، وأكدت الدراسة اختلاف الشكل الإخراجى للصفحة الأولى بصحف الدراسة بعد ثورة 25 يناير ، وقد كان هذا الإختلاف على مستويين : الأول تصميم ماكيت جديد للصفحة الأولى ، بحيث تتخلى عن شخصيتها الإخراجية ، وتكون شخصية جديدة تتلاءم وأحداث ثورة التغيير . كما

تم استخدام أساليب إخراجية لم تستخدمها صحف الدراسة من قبل " كالأسلوب الإشارى " وإعادة توزيع وتوظيف العناصر الإخراجية فى الصفحة ، ومحاولته التغلب على الشكل التقليدى للصفحة الأولى وإكسابها شكلا جماليا وجذابا . (33)

وفى نفس السياق للدراسة السابقة أجرى (محمود رمضان ، 2015) دراسة وصفية تعتمد على نظرية الأطر الإخبارية حول الصورة الصحفية وتغطية الأحداث فى مصر بعد ثورة 30 يونيو فى الصحف المصرية اليومية، بهدف التعرف على اتجاهات الصحف اليومية فى استخدام الصورة الصحفية فى تغطية أحداث 30 يونية، والتعرف على شكل مضامين الصورة الصحفية المستخدمة فى معالجة أحداث 30 يونية واتجاهاتها ، والتعرف على الشكل الإخراجى المتبع فى الصورة الصحفية فى الصحف اليومية ، كأحد العناصر البنائية الجرافيكية ، من حيث المساحة والموقع واستخدام الألوان ومدى قدرة الشكل فى التعبير عن أهمية الصورة وأهمية المضمون ،بالتطبيق على صحف " الجمهورية – الوفد – اليوم السابع " . وأظهرت النتائج زيادة عدد الصور الشخصية المستخدمة فى تغطية أحداث 6/30 حيث بلغت نسبتها 59,5 % فى مقابل الصور الموضوعية التى جاءت فى المرتبة الثانية بنسبة 35,5 % . كما أظهرت النتائج أيضاً قلة استخدام الرسوم الساخرة وغلب استخدام الأشكال الرباعية وخاصة المستطيل الأفقى والرأسى ثم الشكل المربع (البوكس) ، أيضاً نوعت صحف الدراسة فى أساليب إخراج وإبراز الصور المستخدمة فى تغطية أحداث 6/30 ، وهو ما يؤكد لجوء الصحف المصرية إلى الأساليب الحديثة فى الإخراج الصحفى .(34)

فى دراسة فريدة من نوعها لـ (مصطفى شكرى ، 2013) حول تأثير نوع الملكية على اخراج الصحف خلال عام 2011 ، بالتطبيق على صحف (الأهرام – الوفد – المصرى اليوم) ، وباستخدام أداة تحليل الشكل للصفحة الأولى ، أكد شكرى أن هناك علاقة بين نمط ملكية الصحيفة من جهة واتجاه الصحيفة إلى الإثارة الإخراجية من جهة أخرى . (35) **ونتفق نحن مع هذه النتيجة من واقع الصحف الحالية ، وذلك لأنه إذا كان هناك جريدة ومواردها المالية ضعيفة فإن مالك هذه الصحيفة سوف يلجأ إلى الإثارة الإخراجية والتحريرية أيضاً لجذب القراء ولزيادة توزيع أعداد هذه الصحيفة ، وبالمقارنة بالصحف القومية المحافظة والتى لها موارد مالية كبيرة سواء من الإعلانات أو التوزيع أو غير ذلك، فإنها لن تلجأ إلى الإثارة الإخراجية إلا مع الأحداث الهامة ، مثل الثورات أو الحروب أو الكوارث الطبيعية ... إلخ ، وذلك طبقاً لنتائج البحوث والدراسات السابقة .**

أما دراسة (Nermin Moufti, 2012) فقد اهتمت بالتعرف على دور التصميم الجرافيكى وسيطرة وسائل الإعلام فى الإنتفاضة السورية ، وذلك بهدف التعرف على تأثير التكنيكات البصرية بالصفحة الأولى للصحف العربية فى معالجة

الأزمة السورية ، وذلك بالتطبيق على صحف " الأهرام " و" الوطن " السورية و " الحياة " اللندنية ، وتوصلت الدراسة إلى أن القراء يُقبلون على الرسوم البيانية ، والصور لمحتواها الرئيسى ، ولحجمها وموقعها وارتباطها بالقصة أو الموضوع ، كما تبين أن صحف الدراسة ركزت اهتمامها على العناوين بصفة أساسية ثم الصور من بين وسائل الإبراز المستخدمة . [36] وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (شيماء ابراهيم ، 2016) السابقة .

ولأهمية ثورة 25 يناير 2011 كحدث هام ، فإن الباحثين وقعوا فى خطأ تكرار الأفكار البحثية وتطبيقها على نفس العينة فمثلا دراسة (مروة إبراهيم ، 2012) حول مدى تأثر السمات الإخراجية للصفحة الأولى فى الصحف المصرية اليومية بأحداث ثورة 25 يناير والتى اتخذت صحيفتى (الأهرام – المصرى اليوم) كعينة دراسية لها - وتوصلت إلى توافق السمات الإخراجية للصفحة الأولى فى الصحف المصرية مع أحداث الثورة ، كما استخدمت الصور كبيرة المساحة للتعبير عن أحداث الثورة [37] - تتشابة مع دراسة (سارة جميل ، 2017 ودراسة شيماء ابراهيم ، 2016 ودراسة محمود اسماعيل ، 2015) .

أما دراسة (سها حسنى ، 2012) والتى بعنوان : تاريخ تطور فن الجرافيك فى مصر ودوره الإعلامى فى الاخراج الصحفى ، هدفت إلى إلقاء الضوء على تأثير الحياة الفكرية والسياسية والاجتماعية كمؤثر على فن الجرافيك من الناحية الإبداعية وأهميتة فى اظهار الحالة العامة للحدث بمختلف جوانبة ، ودور فن الجرافيك الفعال فى إظهار المقال الصحفى والإعلانى ودوره كفن جذب جماهيرى لما يحتوية من قدرات ابداعية ، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن تطور فن الجرافيك خلال العصور كان دليل على أهميته فى إظهار وإبراز وإعلان فى جميع النواحى الحياتية ، وأن الإستفادة من الخبرات الخارجية والبعثات المتعددة التى لاقاها العديد من المتخصصين والمهتمين بالمجال الجرافيكى، ينبع من الثقة التامة فى أهمية ودور الجرافيك فى تنظيم وإظهار ما عليه المجتمع ، وأن ظهور المتخصصين فى هذا المجال الإبداعى كنتيجة طبيعية للتعليق على ما يدور فى المجتمع . [38]

ومن هنا نحتاج لمزيد من البحوث التى تربط الشكل الإخراجى بالحدث، ليس فقط حدث سياسى بل نحتاج الأحداث الإقتصادية والفنية والرياضية ... إلخ .

المحور الخامس : الدراسات التى اهتمت بإبداع القائم بالإتصال (المخرج الصحفى) ورضاه الوظيفى .

فى إطار الاهتمام بالمخرج الصحفى وخصائص بيئة عمله جاءت دراسة (تسنيم رياض، 2018) والتى هدفت إلى التعرف على الشخصية الاخراجية للصحف المصرية الصادرة بالانجليزية والفرنسية ومدداتها والتعرف على توظيف عناصر

التصميم الاساسي والبنائي وتأثيرها على الشخصية الاخراجية وتحليل القدرات الابداعية للقائم بالاتصال ومعرفة علاقتها بالشخصية الاخراجية للصحيفة.وبينت الدراسة انتماء الشخصية الاخراجية لصحف الدراسة الثلاثة الى الصحف المحافظة المتطورة بينما انتمت الشخصية الاخراجية لصحيفة لبروجرية اجيبسان الى الشخصية المعتدلة المتطورة. (39)

كما أجرى (سعيد الغريب ، 2017) دراسة هدفها الرئيسى رصد وتحليل الخصائص العامة للمخرج الصحفى ، وخصائص بيئة العمل التى يؤديها فى إطارها عمله اليومى وانعكاس ذلك على أدائه الوظيفى ، والكشف عن دور المخرج كحارس بوابة ، واستعانت الدراسة بنظرية حارس البوابة ، وتمثلت عينة الدراسة فى ست صحف كالتالى : الصحف القومية (مؤسستى الأهرام - الأخبار) ، الصحف الخاصة (المصرى اليوم – اليوم السابع) الصحف الحزبية (الوفد – الأهالى) ، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها 43 مفردة من المخرجين الصحفيين العاملين بصحف عينة الدراسة . ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن الغالبية العظمى من المخرجين عينة الدراسة هم من الذكور وذلك لطبيعة العمل الإخراجى الذى يتطلب السهر ليلاً ، والمجهود البدنى الكبير أمام شاشات الحاسب ، أو فى التنقل بين أقسام الصحيفة، كما ينتهج أكثر من نصف المخرجين عينة الدراسة ، المدرسة المعتدلة فى الإخراج الصحفى ، وأكثر من الثلث بقليل ينتهج المدرسة المحافظة ، بينما نسبة قليلة منهم يتبعون المدرسة الشعبية فى الإخراج الصحفى (40)

وفى السياق نفسه جاءت دراسة (Astrid Vandendaele 2017 ,) والتى ركزت على قيم الإنتاج في العمل وفحص صلاحيتها مع المحررين وكذلك المخرجين الصحفيين. وتعبّر الدراسة عن الممارسات اليومية لصحفيى إنتاج الصحف فى ثلاثة مقابلات شبه منظمة مع المحررين لدى صحيفة بلجيكية، وتم دمج الأساليب الإثنوغرافية (الملاحظة بالمشاركة – المقابلات) مع التحليل اللغوى المقارن للنصوص الصحفية ، وطُبقت الدراسة على ثلاثة من المحررين وثلاثة من مصممى الصحف ، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن كل مخرج صحفى يمتلك وعياً قوياً بالمحتوى الصحفى وتدفق المعلومات داخل الصحيفة بأكملها ، وأحيانًا أكثر من رئيس التحرير ذاته، كما أن إخراج العناوين والصور والألوان وأنواع الخطوط يؤثر على القراءة. (41)

ومن منظور الاهتمام بسمات المخرج الصحفى قامت (هبه شفيق ، 2015) بإجراء دراسة حول سمات المخرج الصحفى وعلاقتها بإخراج مجلات الشباب المصرية فى إطار نظرية السياق الإبداعى ، وذلك بهدف وصف وتحليل العناصر التيبوغرافية والجرافيكية بالمجلات عينة الدراسة ، والتعرف على أوجه التشابه والاختلاف فى توظيف العناصر التيبوغرافية والجرافيكية بالمجلات عينة الدراسة ،

والوقوف على كيفية استفادة المخرج الصحفى من برامج التصميم فى تحقيق الدمج بين عناصر الإخراج للحصول على إنتاج إبداعى بالمجلات عينة الدراسة ، أما عينة الدراسة تمثلت فى المخرجين الصحفيين القائمين بتصميم مجلات الشباب المصرية ، بينما عينة الدراسة التحليلية فتمثلت فى مجلة " الشباب " ومجلة " كلمتنا " ومجلة " Teenstuff " ، وتوصلت الدراسة إلى أنه لم يظهر دور الأسرة فى تعزيز الاستعداد وتنمية الموهبة والإبداع لدى مخرجى مجلة " الشباب " ، ولم يكن لدى مخرجى مجلات الدراسة الرغبة أو النية للعمل فى مجال التصميم والإخراج الصحفى ، بل كان بمحض الصدفة ، وذلك إما لشغف المصمم ببرامج التصميم والتوضيب أو لعدم الرغبة بالعمل فى مجال التحرير الصحفى . (42)

تتعارض نتائج هذه الدراسة السابقة مع نتائج دراسة (عيد رحيل ، 2012) والتى ناقشت دور المخرج الصحفى فى تدعيم الجوانب الإبداعية فى إخراج الصحف الخاصة . بهدف التعرف على مدى تأثير الدور الذى يقوم به المخرج الصحفى فى درجة الإبداع المتحقق فى الصحف الخاصة بعناصر السياق المحيطة به ، بدءاً من السياق الذى نشأ فيه ، ومروراً بمناخ العمل داخل الصحيفة ، وانتهاءً بسمات المجتمع الذى يقدم منتجاته الإبداعية إليه ، وكيفية تأثر النشاط الإبداعى بالعوامل المختلفة داخل كل سياق ، وطبيعة العملية الإبداعية فى سياقات الإنتاج المختلفة داخل الصحف الخاصة . وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مؤشرات إيجابية لتأثير التكوين الأسرى لمخرجى العينة فى أدائهم الإبداعى ، مما يعنى أن الفرصة قائمة بشكل أكبر لديهم للإبداع ، واهتمام النسب الكبرى من أسر المخرجين بتكوين بيئة منزلية جمالية من خلال اقتناء أشياء جمالية بالمنزل (43) **وهى نتيجة تتعارض مع النتائج التى توصلت إليها دراسة (هبه شفيق ، 2015) وهى أنه لم يظهر دور الأسرة فى تعزيز الاستعداد وتنمية الموهبة والإبداع لدى مخرجى مجلة " الشباب " .**

ومن ثم نحتاج لمزيد من البحث لفهم المشكلات التى تواجه المخرج الصحفى ووضع حلول لها وذلك تيسيرا لعمله وابداعه الفنى .

المحور السادس : الدراسات التى اهتمت بالعناصر التيبوغرافية والجرافيكية .

فى مجال الدراسات التى اهتمت بالعناصر التيبوغرافية والجرافيكية جاءت دراسة (عيسى مجيد، 2019) لتتناول التعرف على الأساليب الإخراجية للعنوان لصحف المحافظات والوصول إلى طرق اخراج هذه العناوين بالتطبيق على الصفحة الأولى لصحيفتى "الأسبوع " و " صلاح الدين" لمدة 6 أشهر ، باستخدام أداة المقابلة واستمارة تحليل الفئات ، وخلصت الدراسة إلى اتفاق صحيفتى الدراسة على أن العنوان الممتد هو الأكثر استخداما فهو فى المرتبة الأولى بخلاف العنوان العريض والذى حصل على المرتبة الثانية، ولم تتفق هاتين الصحيفتين فى الألوان المستخدمة

بالعناوين، لكنها استخدمت ألوان كثيرة وأكثرها اللون الأحمر، معتقدة فى ذلك أن هذا اللون يجذب أكبر عدد من القراء، ولا تهتم بسيكولوجية اللون (نفسية القراء). (44)

كما جاءت دراسة (بسمة عبد الدايم، 2019) لتهدف إلى التعرف على قارئية الصحف المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال الوقوف على نوعية الموضوعات والقضايا التي تعالجها، والوصول الي نوعية مصادر المادة الاعلامية المنشورة فيها، وفنون التحرير الصحفي المستخدمة في معالجة الموضوعات، والطرق المتبعة في اخراجها، وحجم اهتمام الصحف بالموضوعات المنشورة بالصحف المدرسية من حيث(الموقع-العناوين-الصور-الالوان-الجداول والاطارات)، ومحاولة الوصول الي دوافع قارئية الصحف المدرسية لدي طلاب المرحلة الثانوية ، والاشباعات المحققة لقارئية الصحف المدرسية لدي طلاب المرحلة الثانوية، والكشف عن الموضوعات التي يفضلها طلاب المرحلة الثانوية. (45)

وفى دراسة (سارة عبد العزيز كامل، 2019) والتى هدفت إلى اختبار تأثير عدد من العوامل على تبنى الصحف المصرية للأساليب الاخراجية الحديثة وذلك من خلال تحليل البناء الشكلى للصحيفة وتحليل آراء القائمين بالاتصال (المخرجين الصحفيين) و(المديرين الفنيين) بالصحف عينة الدراسة لرصد تأثير كل عامل من عوامل الدراسة على تبنى الصحف المصرية للأساليب الاخراجية الحديثة وهذه العوامل كالتالى(السياسة التحريرية - نمط ملكية الصحيفة-دورية صدور الصحيفة-تكنولوجيا الانتاج الصحفى-القطوع الجديدة-المنافسة-القائم بالاتصال(المخرج الصحفى). (46)

أما دراسة (محمد أبو زايدة ، جواد راغب ،2017) الوصفية فقد جاءت لتركز على العوامل المؤثرة فى تحرير العناوين وإخراجها فى الصحف الفلسطينية اليومية بالإعتماد على نظرية حارس البوابة ، وخلصت الدراسة إلى أن تأثير استخدام الصحفيين للتكنولوجيا على إخراج العناوين جاء إيجابياً جدا ، يليه تأثير العوامل التى تتصل بطبيعة الرسالة الإعلامية ، ثم تأثير قيم المجتمع وتقاليده ، ثم عوامل الجمهور، ويليه العوامل الذاتية ، ثم الضغوط المهنية وعلاقات العمل ، وأخيراً تأثير الإنتماءات والجماعات المرجعية (47)

ولأهمية العناصر التيبوغرافية فقد تناولت دراسة (عمران الهاشمى ، 2016) استعراض العناصر التيبوغرافية، وبيان خصائصها الفنية ودورها في الإخراج الصحفي، وذلك لما لهذه العناصر من أهمية صحفية، حيث تعتبر المكونات الأساسية التي يستند عليها المخرج الصحفي في توزيع المضامين الصحفية المراد نشرها بالصحف، وبالتالي إظهار المطبوعة الصحفية بالشكل الملائم لسياستها التحريرية، والمميز عن غيرها من الإصدارات الصحفية الأخرى . وتوصلت الدراسة إلى أن العناصر التيبوغرافية تلعب دوراً أساسياً فى إحداث التوازن فى الصفحة الواحدة والصفحات الأخرى ، وتنحصر أهمية العناصر التيبوغرافية المساعدة وهى

(الفواصل والجداول والإطارات) فى الفصل بين المواد التحريرية بعضها عن بعض، وبطريقة واضحة تسهل من خلالها عملية القراءة، كما تبعد التشابك والتلاحم بين الأخبار والموضوعات التحريرية المختلفة . (48)

وفى دراسة (Cardinal Lozada , Pamela Barrios and Colleen Delany , 2016) والتى هدفت إلى وصف وتحليل الأساليب المتبعة فى إخراج عناوين أغلفة المجلات لجذب انتباه الجمهور اللاتينى ، وذلك من خلال تحليل محتوى عناوين ستة أغلفة مجلات نسائية أمريكية تخص الأمومة من ضمن 217 عدد لمجلات تباع بالولايات المتحدة الأمريكية ، وتم تحديد ستة مجلات تشترك فى نفس الموضوعات والتى تخص الصحة وإرشادات التجميل والأمومة والعاطفة والأسرة والحداثة والسعادة والمتعة ، أيضاً تم تحليل محتوى عناوين الأغلفة بالمجلات التى تخص الآباء الناطقين بالأسبانية لمعرفة اتجاههم وميولهم نحو تلك العناوين وإذا كانت تجذب انتباههم وستحفزهم على القراءة أم لا . وتوصلت الدراسة إلى أن ما تم عرضه من عناوين على الآباء أعطى قواعد يمكن أن يساعد الإعلاميين فى تصميم ووضع عناوين تلقى استجابة وتؤثر على انتباه جمهور الآباء بصفة خاصة والقراء بصفة عامة وعلى ثقافتهم . (49)

أما دراسة (سمرعلى ، 2016) والتى تناولت القطع الجديد فى الصحف المصرية والأجنبية وتأثيره على الإخراج وأساليب التصميم ، فقد استهدفت التعرف على الممارسات الإخراجية المختلفة المتبعة فى صحف القطوع الحديثة عينة الدراسة فى إخراج العناصر التيبوغرافية بها ومعرفة مدى تأثرها بالقطوع الحديثة، والوقوف على المعالجات الإخراجية المتبعة فى صحف القطوع الحديثة عينة الدراسة بشأن العناصر الجرافيكية المختلفة ومعرفة مدى تأثرها بالقطوع الحديثة ، واعتمدت الدراسة على نظرية " نشر الأفكار المستحدثة " ، وطُبقت الدراسة على عينة من الصحف المصرية والصحف الأجنبية ، وخلصت الدراسة إلى عدم تأثر حجم حروف المتن بصدور الصحف عينة الدراسة فى أحد القطوع الحديثة حيث التزمت الصحف الأجنبية بالدراسة ببنط 9 فى متون معظم موضوعاتها ، أيضاً قلة الحد الأقصى لحجم العناوين فى جريدة الجارديان الأسبوعية التى تصدر فى قطع الميكرو أصغر قطوع صحف الدراسة عن بقية الصحف عينة الدراسة والتى تصدر فى القطعين البرلينى وشديد الإستطالة. (50)

وفى إطار الإهتمام بتفضيلات القراء أجرت (آلاء محمد جبر ، 2015) دراسة وصفية تحليلية حول العناصر التيبوغرافية في المجلات العامة المصرية والأمريكية وأثرها في تفضيلات الصفوة المصرية، بالتطبيق على مجلة "أكتوبر" و "النيوزويك"، كما تم اختيار عينة عمدية من الصفوة المصرية قوامها 250 مفردة من الممارسين للعمل الإعلامي و المخرجين الصحفيين بمحافظة القاهرة . وتوصلت الدراسة إلى أن مجلة

أكتوبر استخدمت أحجاما أكبر فى جمع مقدماتها ، فى حين استخدمت مجلة النيوزويك حجم واحد للحرف سواء فى مقدمة الموضوعات أو المتون .

كما وظفت مجلة النيوزويك عناوينها الثانوية بحيث تساعد فى كسر حدة رمادية المتن، وذلك من خلال جمعها فى شكل مستطيل أو مربع يتخلل أعمدة متون الموضوعات الطويلة ويتوسطها .

أيضاً تميزت مجلة النيوزويك بكبر مساحة صورها على الرغم من عددها مما زاد من تأثيرها ، وهو ما يحاكى الاتجاهات الحديثة فى الإخراج ، أما مجلة أكتوبر فقد استخدمت عددا أكبر من الصور وإن جاءت فى معظمها بمساحات أقل. (51)

بينما ركزت دراسة (مروة عبد السلام ، 2015) - والتى بعنوان : استخدام الخرائط فى الصحف المصرية : دراسة فى الكارتوجرافيا الصحفية فى الفترة (1990 – 2005) - على خطوات إصدار الصحيفة والتحرير الصحفي من مفهومه وأهدافه وأسلوبه حتى خطواته وأشكاله ، ثم تعرضت الدراسة إلى تيبوغرافية الصور والرسوم ، حيث أن الرسوم اليدوية كفن صحفي لها دور كبير في المواقف والقضايا، والرسام يمكن أن يقوم بتبسيط الحقائق الجغرافية والعسكرية عندما يرسم خريطة لإحدى الدول ويهمل حقائق مؤكدة في الخريطة ، وبذلك فهو لا يقوم بالتبسيط على القارئ بل يقوم بتشويش المعلومات وفي النهاية تضليل القارئ ، وكذلك تناولت الدراسة الإخراج الصحفي بدءاً من المفهوم حتى عناصره، وأخيراً تعرضت الدراسة إلى المحددات الرئيسية لإخراج الجريدة من السياسة التحريرية للجريدة وشخصية رئيس التحرير ثم قدرات الجهاز التحريري للجريدة بصفة عامة والجهاز الإخراجي بصفة خاصة وكذلك النمط التكنولوجي لإنتاج الجريدة والقدرات التكنولوجية الاتصالية للجريدة. (52)

ومن الدراسات القليلة التى تناولت صحافة التابلويد ، كان هناك دراسة (L González Díez, B Puebla Martínez, 2015) والتى هدفت إلى توضيح أهمية تصميم الصحيفة المطبوعة وخاصة الصحافة الشعبية (التابلويد) ، التي تلعب فيها شكل العناصر دور البطل ، بالتطبيق على صحيفة Claro ، والتعرف على أسباب فشل هذه الجريدة والتي كان هدفها الأساسى الوصول توزيع 400000 نسخة ولكن لم تبع أكثر من 120000 نسخة، وتعتمد الدراسة على تحليل العناصر التيبوغرافية والجرافيكية لعينة من النسخ المنشورة من جريدة "كلارو" ، والتي تسلط الضوء على بناء صفحتها الأولى والدور الرئيسى للعناصر البصرية لهذا النموذج الصحفي. وخلصت الدراسة إلى أن صحيفة " كلارو " يناسبها تماما نموذج الصحافة الشعبية الأوروبية (التابلويد) ، وهى لا تعتمد فقط على نوع المعلومات التي تقدمها ، ولكن قبل كل هذا تعتمد على بناء هيكلها (الصفحة الأولى) وعناصرها

التيبوغرافية . كل هذه المميزات تجعل Claro ممثلة للغاية على أنها من أنقى أشكال صحافة التابلويد. (53)

وفى نفس السياق ، فمن الدراسات القليلة والتى اهتمت بالإخراج الصحفى والمكفوفين كان هناك دراسة (إيناس محمود ، 2014) والتى سعت إلى تناول الرسومات البارزة بمطبوعات الأطفال بطريقة برايل من خلال رصد وقياس واقع مطبوعات الأطفال بطريقة برايل فى مصر والولايات المتحدة ، وتحديد الملامح الأساسية التى تشكل هذا الواقع ، وهو ما يتحقق من خلال تحديد تفضيلات الأطفال المكفوفين من الذكور والإناث للرسومات البارزة بمطبوعاتهم كأحد العناصر الإخراجية التى افتقدتها مطبوعات برايل لفترات طويلة ، وأسباب ذلك . ورصد العلاقة بين دوافع استخدام الأطفال المكفوفين من الذكور والإناث للرسومات البارزة بمطبوعاتهم وإشباعاتهم المتحققة منها ، وذلك باستخدام نظرية الإستخدامات والإشباعات والنظرية الأرجونومية ، وتوصلت الدراسة إلى تفضيل الأطفال للمطبوعات المستخدمة للرسومات البارزة التى استفادت من إمكانياتها التكنولوجية . وأسباب التفضيل ترجع إلى حب الأطفال لكل ما هو جديد وقريب إلى الأذهان فى نفس الوقت ، ولمس الشئ الذى يعطيهم الإحساس برؤيته. (54)

وتتفق نتائج دراسة (منال أبو المجد ، 2013) - والتى استهدفت الدراسة التعرف على أثر توظيف العناصر التيبوغرافية (العنوان) ، والجرافيكية (الصور والألوان) ، من حيث أحجامها ومواقعها المناسبة التى تتوافق وحركة عين القارئ على مقروئية الصفحة الأولى بالصحف النصفية- مع نتائج دراسة L González Díez, B Puebla Martínez, 2015)) وهى وجود علاقة إيجابية دالة بين اللون وحجم العنوان وتأثيره على مقروئيته على الصفحة الأولى ، كما أكدت الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة بين مساحة وشكل الصورة ودرجة مقروئيتها . (55)

وفى نفس سياق الإهتمام بالعناصر التيبوغرافية والإنقرائية قدم (الحسن إلياس وحسن الزين ، 2013) دراسة تتفق مع دراستى (منال أبو المجد ، 2013) و L González Díez, B Puebla Martínez, 2015)) حيث سعت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الإخراج الصحفي وانقرائية الصحافة السودانية وفق محددات سيكولوجية وفسيولوجية، ومدى تأثير تصميم الصفحة على انتقاء القارئ لها من بين عدة خيارات، وكيفية استخدام الصحافة السودانية للعناصر التيبوغرافية واتجاهات القراء نحو تلك العناصر وطرق استخدامها، كما هدفت الدراسة إلى دراسة دوافع الإنقرائية عبر مداخل (العمليات الانتقائية) و (الاستخدامات والاشباعات) وخلصت الدراسة إلى أن الجمهور يتعرض للصحيفة انتقائياً وأن الإخراج الصحفي الجيد من العوامل التي تزيد من انقرائية الصحيفة وتمثل مدخلاً عاماً لها ، كما أن التصميم الأفقي الملون أكثر جذبا من الرأسي غير الملون ،وأن الإسراف في التنويع التيبوغرافي يجعل الصحيفة شعبية في سماتها العامة (56) .

ونقترح من هذه الدراسات السابقة ، أنه يجب على المؤسسات الصحفية أن تستطلع رأى القراء فى نمط إخراج الصحيفة وذلك بهدف السعى وراء تطوير هذه الصحف لجذب أكبر عدد من القراء وزيادة توزيعها .

أما دراسة (Kenneth CC Kong 2013 ,) فقد قارنت بين الصحف النصفية الصادرة باللغة الصينية والإنجليزية ، وتم تحليل المقالات الإخبارية وتقسيمها إلى ثلاث فئات: النصوص الطباعية ، والصور الفوتوغرافية ، ووحدات التمثيل التخطيطى ، وأظهرت النتائج أن الأخبار الصينية تميل إلى توظيف المزيد من عناصر الصور الفوتوغرافية ، مثل الصور والأيقونات والسهام ، مما يجسد نهج التقسيم في تصميم الصحف ، كما تميل الأخبار الإنجليزية إلى استخدام صور أكبر كخلفية ، والتي يتم تضمين العناصر الأخرى فيها بطريقة أكثر تعقيدًا ، مما يدل على استخدام نهج مركب للرسومات في الإخراج الصحفى . (57)

بينما ركز (Marita Otero López , 2012 وآخرون) على دراسة تصميم وتصور المعلومات من خلال توصيف رسالة الإنفوجراف في الصحف الإسبانية ، وذلك بهدف تحليل ومعالجة وظيفة الإنفوجراف الغنى بالمعلومات في وسائل الإعلام المطبوعة ، وتحديد أنماط الاستخدامات له، ومحتوياته وأشكال التعبير الرسومى لدى الإنفوجراف، بالتركيز على الرسومات البيانية ، وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب على بيانات الرسوم البيانية أن تكون سهلة الفهم وواضحة ، كما أنه من المشاكل التى واجهتها صحف عينة الدراسة هو الغياب الجزئي أو الكلي للأرقام في الإنفوجراف . (58)

ومن هنا نستنتج أن من أكثر العناصر التيبوغرافية التى تم تناولها فى الدراسات السابقة هو العناوين يليها الصور وهى من العناصر الجرافيكية وذلك لقيمتهم التحريرية والإخراجية .

المحور السابع : الدراسات التى تناولت إخراج صفحات بعينها وإخراج صحف متخصصة .

فى إطار الإهتمام بالدراسات التى تناولت إخراج صفحات بعينها سعى (David L. Morris, II , Matthew J. Haught , 2018) لفحص حالة تصميم الصفحة الأولى بالصحف الأمريكية وتوصلت الدراسة إلى أن تصميم الصحيفة يتغير يوم بعد يوم ، ولذلك يبقى التصميم مكونًا مهمًا في إنتاج الصحف ،فالصحف تستخدم مزيدًا من الصور وقصصًا أقل لإغراء القراء في الصحف وتوجيههم إلى الصفحات الداخلية، ويستخدمون الحيل لجعل الناس يلتقطون ويشترون نسخة من منافذ بيع الصحف ويبقى التصميم مكونًا مهمًا في إنتاج الصحف . (59)

أما من منظور الاهتمام بالدراسات التى تناولت إخراج صحف متخصصة جاءت دراسة (شيماء أحمد عادل، 2019) حول إخراج الصحف الإقتصادية المصرية

وعلاقتها بتفضيلات القراء، وكانت الدراسة تطبيقية ، حيث تم اختبار تأثير أساليب إخراج عناصر التصميم الأساسي والعناصر التيبوغرافية والجرافيكية على تفضيل القراء للصحف الإقتصادية المصرية، حيث وجدت الباحثة أن هناك ندرة في الدراسات الإخراجية التي أجريت على الصحف الإقتصادية المصرية، كما أن هناك غياب شبه تام في الدراسات التي أجريت على العناصر الإخراجية بالصحف الإقتصادية وتأثيرها على تفضيلات القراء لها . (60)

لكن لم تكن هذه الدراسة هى الوحيدة الخاصة بإخراج الصحف الإقتصادية خلال مدة دراستنا، حيث جاءت دراسة (نرمين فوزى، 2019) والتى هدفت إلى التعرف على التفضيلات الإخراجية للجمهور تجاه الصحف الاقتصادية المصرية المطبوعة، وكذلك التعرف على العناصر التيبوغرافية والجرافيكية المستخدمة في الصحف الاقتصادية عينة الدراسة، والتعرف على أسس التصميم المستخدمة في تصميم الصحف الاقتصادية عينة الدراسة، ومن الملاحظ هنا مدى تشابه هذه الدراسة بسابقتها (شيماء أحمد عادل، 2019)، حيث توصلت الدراسة إلى أنه من أهم أسباب تفضيل عينة الدراسة لقراءة الصحف الاقتصادية المطبوعة هو أنها متصلة بالقضايا والموضوعات الاقتصادية على المستوى الاقليمي والدولي ، ومن أجل الحصول على المعلومات، وتقديم موضوعات تمس المجتمع وواقعه، كما تنوعت أهم العناصر التي تركز عليها المبحوثين أثناء مطالعته للصحف الاقتصادية المصرية المطبوعة، فجاء عنصر(العناوين الرئيسية) بأعلي نسبة متابعة بجميع الصحف من قبل المبحوثين. أما عنصر (الصور) فجاءت نسبة متابعة عالية من قبل المبحوثين تتراوح ما بين 84.5% إلي 91 % . (61)

ثم جاءت دراسة (رحاب هانى ،2017) حول الإخراج الفنى والرسوم التوضيحية وأثرهما فى نجاح المجلة النسائية فى مصر بالتطبيق على مجلتا حواء ونصف الدنيا ، والتى ألقت الضوء على نشأة المجلات النسائية المصرية ودراسة نماذج فنية من المجلات النسائية منذ صدور المجلة النسائية الأولى وحتى صدور مجلة حواء ، ودراسة الإخراج الفنى للغلاف والصفحات الداخلية وتطورها عبر السنوات واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج التاريخى التحليلى ، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة : أنه كان لمصر السبق فى اصدار أول مجلة نسائية باللغة العربية ثم توالى اصدار المجلات النسائية حتى بلغت حوالى 47 اصدار، وتطور الإخراج الفنى الصحفى والرسوم التوضيحية فى المجلات النسائية ثم بالتدريج وفيما يشبه البناء الهرمى والتى شاركت كل مجلة من المجلات النسائية التى صدرت فى مصر خلال 125 عام والذى اكتمل بإصدار مجلتى حواء ونصف الدنيا من حيث جودة المحتوى الصحفى والمستوى الاخراجى المتميز والرسوم الصحفية عالية الجودة . (62)

وفى نفس السياق أجرت (دراسة محسن مهنى ، 2017) دراسة شبه تجريبية بهدف التعرف على أثر البرنامج المقترح فى تنمية مهارات تحرير وإخراج الصحف المدرسية والكشف عن مهارات تحرير الصحف المدرسية وما تتضمنه من فنون صحفية مختلفة ، والكشف عن مهارات إخراج الصحف المدرسية وما تتضمنه من فنون صحفية مختلفة خلال العام الدراسى 2016 – 2017 ، وتوصلت الدراسة إلى أنه من السهل اكتساب مهارات تحرير وإخراج الصحف المدرسية للمرحلة الإعدادية إذا ما أتيح للمتعلم تقديم هذه المهارات بأكثر من وسيط مع إتاحة الممارسة العلمية لهذه المهارات. (63) **ونتفق مع هذه الدراسة فى أنه يمكن أيضاً للمحرر الصحفى أن يصبح مخرج صحفى ويمكنه أن يكتسب مهارة اخراج الصحف بالممارسة العملية ، لذلك نقترح إجراء دراسة تجريبية على محررى الصحف بهدف تنمية مهارة اخراج الصحف لديهم .**

أما عن الصحف الإقليمية فقد أجرى (أحمد مبارك ، 2017) دراسة وصفية عن انقرائية الصحف الإقليمية في محافظة المنوفية ، بهدف التعرف على معدلات إنقرائيتها ، من خلال استخدام أداة الإستبيان لقياس حجم تعرض جمهور محافظة المنوفية للصحف الإقليمية ، وخلصت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إنقرائية الصحف الإقليمية تبعاً لاختلاف مستويات سهولة وصعوبة مضمون الصحف الإقليمية لدى الجمهور، أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاتجاهات المختلفة نحو الشكل الإخراجى للصحف الإقليمية، وذلك علي مقياس إنقرائية الصحف الإقليمية(64)

ولأهمية إخراج الصفحة الأولى بالصحف قام (عمران الهاشمى ، 2015) بإجراء دراسة حول أساليب ومدارس إخراج الصفحة الأولى بالصحف ، وذلك للإجابة عن التساؤل الذى يتعلق بمعرفة الأساليب الفنية المنبثقة عن المدارس الإخراجية التى ينطلق منها المخرج الصحفى عند قيامه بتوزيع المضامين الصحفية على الصفحة الأولى من الصحيفة بشكل فنى سليم يجذب القارئ إليها ، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة ، هو أن المخرج الصحفى يمكنه أن يحقق المذهب المختار بذوقه وفنه ومهارته من خلال التنويع ، بهدف القضاء على ملل القارئ وتجديد مظهر الصحيفة والمحافظة على رونقها وجاذبيتها . (65)

بينما ركزت (راللا عبد الوهاب ، 2014) على محددات الشخصية الإخراجية لصحف الجريمة ، وذلك بهدف التعرف على النظام الإخراجى العام لها والتعرف على قارئيتها ، بالإضافة إلى وضع تصور عام حول مدى الاتفاق والاختلاف ما بين تصميم الصحف المتخصصة في شئون الجريمة والتعرف على دور المخرج الصحفي كمتغير مستقل في تحديد الشخصية الإخراجية لصحف الدراسة كمتغير تابع

، والكشف عن تأثير نمط الملكية وذلك من خلال دراسة عناصر التصميم الأساسي والعناصر التيبوغرافية والجرافيكية، وذلك باستخدام النظرية البنائية الوظيفية Structural Functional Theory ونظرية الإستخدامات والإشباعات ، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة ، أن المخرجين الصحفيين فى الصحف محل الدراسة لا يتمتعون بمؤهلات إعلامية تساعدهم على أداء عملهم بصورة جيدة عدا فى صحيفة " أخبار الحوادث " ، كما أن هناك تأثير للملكية على عمل المخرج الصحفى ، فالملكية تتدخل فى الشخصية الإخراجية للصحيفة . (66)

ولأن إخراج الصفحة الأولى قد حاز على اهتمام أغلب الباحثين فقد أجرى (محمود رمضان ، 2014) دراسة استهدفت التعرف على عناصر التصميم الثابتة على الصفحة الأولى فى الصحف الصادرة بعد ثورة 25 يناير وكيفية معالجتها بصحف الدراسة ، والتعرف على الشكل الإخراجى للصفحة الأولى فى الصحف المصرية اليومية والوقوف على كيفية استخدام الصحيفة للعناصر التيبوغرافية والجرافيكية المختلفة لخدمة المضمون المنشور عليها ، وأيضا التعرف على أوجه التشابه والإختلاف بين الأساليب الإخراجية فى الصفحة الأولى فى الصحف المصرية الصادرة بعد ثورة 25 يناير 2011 ، بالإعتماد على منهجى المسح والمنهج المقارن ، وخلصت الدراسة إلى أن صحف الدراسة استخدمت العناوين الإشارية بكثرة على الصحفة الأولى ، كما أنها نوعت فى مواقع هذه العناوين على الصفحة، وظهرت الصور الشخصية بكثافة على الصفحة الأولى ، مع استخدام الصور الموضوعية المصاحبة واختفاء الصور الموضوعية المستقلة. (67)

أيضاً من منظور الاهتمام بإخراج الصحف المتخصصة ، جاءت دراسة (أسامة عبد النبى، 2013) لتهتم بإخراج الصحف الإقتصادية الدولية والمحلية ، مقارنة بين صحيفتى " الفاينانشيال تايمز" البريطانية و " العالم اليوم " المصرية، فقد ازداد الاهتمام بالصحافة المحلية و الدولية ، نتيجة التطور الهائل فى حجم الإقتصاد العالمى بشكل ملحوظ ، ليشكل ملمحاً بارزاً من ملامح المشهد الصحفى ، حيث تحتل الصحافة الأقتصادية حالياً فى دول العالم الأول موقع الصدارة فى الرواج والمبيعات ، فى وقت ما زالت فيه الصحافة الإقتصادية فى مصر وغيرها من الدول العربية تحبو ولم تصل إلى مرحلة النضج التام ، فى ظل الكم الهائل من الصحف و المجلات التى تطبع كل يوم . (68) وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (محمود إسماعيل وآخرون ، 2013) لدراسة إخراج الصحف الإقتصادية فى مصر بالتطبيق على المضمون والقائم بالاتصال واستخدام استمارة استبيان لقياس درجة اعتماد القراء على هذه الصحف في الحصول على المعلومات ، وخلصت الدراسة إلى أن أهم القضايا الإقتصادية التي تم معالجتها في الصحف الإقتصادية عينة الدراسة هى القضايا المتعلقة بالبورصة، ثم القضايا المتعلقة بالتسويق والإعلان ، ووجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (ذكور- إناث) ومدى اعتماد المبحوثين على الصحف

الاقتصادية في الحصول على المعلومات عن القضايا الاقتصادية في مصر، كما أنه من أهم القضايا الاقتصادية التي يفضل المبحوثين قراءتها القضايا المتعلقة بأسعار العملات والصرف، ثم القضايا المتعلقة بالبنوك والتأمينات . (69)

ثم جاءت دراسة (راضى عطوة ، 2012) المقارنة لتهتم بإخراج المجلات الرياضية بهدف التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين مجلات الدراسة في استخدام العناصر الإخراجية الآتية : (المتن – العناوين – الصور- الرسوم- الألوان - عناصر الفصل بين المواد) والتعرف على أسس وأساليب التصميم الفنى التى استخدمت في مجلات الدراسة ، بالتطبيق على مجلات (الاهرام الرياضي المصرية - والورلد سوكر الانجليزية - والفرانس فوتبول الفرنسية) ، واتضح من الدراسة أن مجلة الأهرام الرياضى المصرية هي المجلة الوحيدة من بين المجلات الثلاث التي استخدمت الحروف المائلة والذى اقتصر على بعض الأخبار القصيرة ، فى حين كانت مجلة الورلدسوكر البريطانية أكثر المجلات اتباعا لطباعة حروف المتن على الأرضيات المختلفة واتسمت بعض معالجتها بالسلبية ، وبخصوص شكل الجمع فقد استخدمت مجلة الفرانس فوتبول الجمع المنتظم فى أغلب موضوعاتها فيما ساد الجمع المنطلق من اليسار متون موضوعات مجلة الورلد سوكر البريطانية واتبعت مجلة الأهرام الرياضى الجمع المنتظم في أغلب موضوعاتها . (70)

ونستنتج من هذا المحور، أن الدراسات التى اهتمت بإخراج صفحات بعينها ، قد تناولت إخراج الصفحة الأولى فقط دون الاهتمام بإخراج الصفحات الداخلية وصفحتى الوسط والصفحة الأخيرة ، وذلك على الرغم من أهميتهم . أما بالنسبة للدراسات التى اهتمت بإخراج صحف متخصصة ، فكانت هذه الصحف فى ستة مجالات فقط ألا وهى : (مجلات نسائية – صحف مدرسية – صحف إقليمية – صحف الجريمة – صحف اقتصادية – مجلات رياضية) . لذلك نحتاج المزيد من الدراسات التى تتناول إخراج الصفحات الداخلية وصفحتى الوسط والصفحة الأخيرة.

المحور الثامن : الدراسات التى اهتمت بمستقبل الإخراج الصحفى .

إن الدراسات التى اهتمت بمستقبل الإخراج الصحفى خلال فترة الدراسة هى دراستان ، فالأولى هى دراسة (محمد عبد الله البرى، 2018) وهى عن تطور الإخراج الصحفى بالمملكة العربية السعودية، وكان هدفها هو إثراء المكتبة العربية والإسلامية ليكونوا شعب عربى واحد متصل ثقافيا وفكريا عوضا عن تكريس البحوث فقط على التاريخ الغربى وعصور النهضة،حيث استخدمت الدراسة المنهج التاريخى والمنهج التحليلى الفنى، وخلصت الدراسة إلى أن المملكة تأخرت بالعمل الصحفى ، لكنها الأن أصبحت لها دورا فاعلا بالمنطقة فى مجالات عدة منها الإعلامى والكاديمى وتستطيع أن تستفاد من بعض التجارب الإخراجية مثل صحيفة مكة المطبوعة وصحيفة العربية نت الإلكترونية، إلا أن هذه الصحف مازالت تعانى

من بعض المشاكل الثقافية والتى قد تعوقهم أحيانا من تطوير أعمالهم، فى حين أن لديهم من الإمكانيات ما يؤهلهم ليكون لهم دور أكثر نجاحا فى كل القطاعات. (71)

أما الدراسة الثانية فهى دراسة (Sakari Leopoldina Fortunati, Taipale, Manuela Farinosi , 2015) والتى حاولت أن تتغلب على الأزمة الحالية للصحف المطبوعة وهى انخفاض المبيعات وصعود الإنترنت ، والتحقق من عادات استهلاك الأخبار لدى القارئ ، والتحفيزعلى قراءة الصحف المطبوعة من خلال تقديم صحيفتين مطبوعة لكل طالب مجانًا ، واستخدمت هذه الدراسة النوعية ثلاث أدوات منهجية ألا وهى : المقالات المكتوبة والتى جمعت بين 19 طالب دراسات عليا يدرسون للحصول على درجة الماجستير في الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بجامعة أوديني . كما تم استخدام أداة المقابلة الكلاسيكية مع الخبراء ، واستخدام أداة تحليل المحتوى لتقييم النصوص، وأداة الملاحظة الإثنوجرافية . ومن أهم نتائج الدراسة : أن الإختلافات في الشكل بين الصحف المطبوعة والصحف الإلكترونية يؤثر على محتواها ، لأنه بشكل عام المعلومات والمعرفة ترتبط ارتباطا وثيقا بالأهداف التي تنقلها. فإن الصحيفة المطبوعة لديها جاذبية حسية أقوى من جريدة الإنترنت ، كما أن الصحف المطبوعة لها شكل وبناء ثابت ، فمثلا يمكنك التعرف على صحيفة النيويورك تايمز يوما بعد يوم بالرغم من إختلاف محتواها ، ولا يوجد تكافؤ بين الصحف المطبوعة والصحف الإلكترونية . (72)

ونقترح أنه يجب العمل على زيادة الدراسات والبحوث حول مستقبل الإخراج الصحفى وذلك لإنعاش الصحافة المطبوعة ومحاولة تطويرها .

صعوبات الدراسة :

من الصعوبات التى واجهت الباحثة أثناء الدراسة ما يلى :

- قلة الدراسات الأجنبية ، وذلك لإتجاه أغلب الباحثين إلى الصحف الإلكترونية .
- وجود أبحاث أجنبية بلغة غير اللغة الإنجليزية ، مثل اللغة الأسبانية ، فكان يوجد صعوبة بالغة فى ترجمة هذه البحوث .

القسم الثانى :

التحليل للدراسات عينة التحليل :

- **أولاً : فئة الموضوع أو القضية البحثية والمجالات المرتبطة بها :**

- اتضح من دراستنا أنه يوجد عدد (60) دراسة وبحث عن الإخراج الصحفى مقسمين كالتالى :

1- عدد (10) دراسات اهتمت بالطباعة والتكنولوجيا ، منهم عدد (2) دراسة تناولت تكنولوجيا الطباعة مثل : دراسة عطية الله أبو زيد وعبد المولى موسى (2017) ، ودراسة محى الدين تيتاوى (2016) ، ومنهم دراسة واحدة تحدثت عن استخدام الوسائط الإلكترونية لتدريس مادة الإخراج الصحفى وهى دراسة داليا محمود حلمى (2017) ، كما أن هناك عدد (6) دراسات تناولت التقنيات الحديثة المستخدمة فى الإخراج الصحفى مثل : دراسة شيماء يوسف وأحمد صافى الدين (2016) ، ودراسة تامر حنفى (2014) ، ودراسة هيثم عبد الحفيظ (2014) ، ودراسة ساعد ساعد (2014) ، ودراسة شيماء عادل 2013 ، ودراسة استشهاد حسن البنا (2012) .

2- عدد (5) دراسات اهتمت بتذكر وإدراك الجمهور (القراء) منهم عدد (2) دراسة تناولت الإخراج وتذكر المعلومات مثل : دراسة زينب عبد الوهاب (2018) ، ودراسة Hilde AM VoorveldPeter C Neijens , (2016) ، وعدد (2) دراسة تناولت الإخراج وفهم وإدراك النصوص الصحفية مثل : دراسة آيه صلاح العدوى (2015) ، ودراسة عبد الخالق ابراهيم (2012) ، ودراسة واحدة تناولت سلوك قارئية الصحف مثل دراسة Sara Leckner (2012) .

3- عدد (4) دراسات اهتمت بالإخراج وتفضيلات القراء .

4- عدد (14) دراسة اهتمت بربط الشكل بالمضمون ، لكن أغلب هذه الدراسات تناولت أحداث 25 يناير 2011 وأحداث 30 يونيو 2013 ، فعدد الدراسات التى تناولت أحداث 25 يناير (5) دراسات ، مثل : دراسة سارة جميل (2017) ودراسة شيماء ابراهيم (2016) ودراسة محمود اسماعيل (2015) ودراسة محمود شكرى (2013) ودراسة مروة ابراهيم (2012) ، فهذه الدراسات فى رأينا مشابهة لبعضها البعض فكلها تتناول الإخراج الصحفى مع هذا الحدث ، وبعضها تناول بعض العناصر الإخراجية مثل الصورة وغيرها من هذه العناصر ، وهذا يعتبر خطأ بحثى ، لأنه بديهياً يجب ألا تُكرر الأفكار البحثية ، إلا إذا تم تغيير العينة البحثية والأهداف ، وذلك للخروج بنتائج مختلفة تماماً . ومن هنا أقترح تواصل الجامعات وأساتذتها مع بعضهم البعض فى التخصصات الدقيقة مثل الإخراج الصحفى ومراجعة الأفكار البحثية التى يقترحها الباحثون على كليات وأقسام الإعلام حتى لا يتكرر هذا الخطأ البحثى ، وهو تكرار الأفكار البحثية .

أما الدراسات التى تناولت أحداث 30 يونيو 2013 فكانت(3) دراسات ، مثل : دراسة سارة جميل (2017) ، ودراسة شيماء ابراهيم (2016) ، ودراسة محمود رمضان (2015) .

أيضاً كان هناك دراسة واحدة تناولت موضوع الإرهاب مثل دراسة محمود رمضان (2016) ، ودراسة واحدة تناولت الإنتخابات الرئاسية مثل دراسة

هند يحيى (2015) ، ودراسة واحدة تناولت الإنتفاضة السورية مثل دراسة Nermin Moufti(2012).

5- أما عدد الدراسات التى تناولت إبداع القائم بالإتصال (المخرج الصحفى) ورضاه الوظيفى فكانت (5) دراسات .

6- عدد (15) دراسة اهتمت بالعناصر التيبوغرافية والجرافيكية ، منهم دراسات تناولت كل عنصر تيبوغرافى وجرافيكى على حدى كالتالى : عدد (2) دراسة تناولت العناوين فقط مثل : دراسة محمد أبو زايدة وجواد راغب (2017) ودراسة Cardinal Lozada وآخرون (2016) ، ودراسة واحدة تناولت الخرائط ، مثل دراسة سمر على (2016) ، ودراسة واحدة تناولت الرسوم مثل دراسة إيناس محمود (2014) ، ودراسة واحدة تناولت الإنفوجراف مثل دراسة Marita Otero Lopez وآخرون (2012) . لكن كان هناك عدد (3) دراسات تناولت العناصر التيبوغرافية كلها مثل : دراسة عمران الهاشمى (2016) ودراسة آلاء محمد جبر (2015) ودراسة الحسن إلياس وحسن الزين (2013) . ويوجد دراسة واحدة تناولت العناصر التيبوغرافية والجرافيكية معاً مثل دراسة منال أبو المجد (2013) .

7- وعدد (12) دراسات تناولت إخراج صفحات بعينها وإخراج صحف متخصصة ، فأغلب الدراسات اهتمت بإخراج الصفحة الأولى فقط دون الإهتمام بإخراج الصفحة الأخيرة أو صفحتى الوسط (صفحتى الدوبل) واخراج الصفحات الداخلية ، وكان عدد هذه الدراسات (3) دراسات مثل دراسة David L. Morris وآخرون (2018) ودراسة عمران الهاشمى (2015) ودراسة محمود رمضان (2014).

أما بالنسبة للصحف المتخصصة فكان هناك دراسات خاصة بـ (الصحف النسائية – الصحف المدرسية – الصحف الإقليمية – صحف الجريمة – الصحف الإقتصادية – المجلات الرياضية) متناسين أن هناك العديد من الصحف المتخصصة التى لم يتم التطرق إليها مثل المجلات : (التكنولوجية - السياحية – مجلات الطفل - مجلات خاصة بالشباب – مجلات دينية – مجلات أدبية – مجلات زراعية – مجلات خدمية ... إلخ) .

8- للأسف اهتمت دراستان فقط بمستقبل الإخراج الصحفى وهى دراسة (محمد عبد الله البرى، 2018) ودراسة Sakari Leopoldina Fortunati , Taipale, Manuela Farinosi (2015) ، وذلك على الرغم من أهمية عمل دراسات تهتم بمستقبل الإخراج الصحفى وذلك لمواجهة المنافسة الشرسة من المواقع الإلكترونية ومن مواقع التواصل الإجتماعى .

جدول رقم (1)

يُبين عدد الدراسات التى تناولت الإخراج الصحفى

م	محاور الدراسات السابقة	عدد الدراسات	الإجمالى %
1	الدراسات التى اهتمت بالطباعة والتكنولوجيا	10	16.66
2	الدراسات التى اهتمت بتذكر وإدراك الجمهور (القراء)	5	8.33
3	الدراسات التى اهتمت بالإخراج وتفضيلات القراء	4	6.66
4	الدراسات التى اهتمت بربط الشكل بالمضمون	14	23.33
5	الدراسات التى اهتمت بإبداع القائم بالإتصال (المخرج الصحفى) ورضاه الوظيفى	5	8.33
6	الدراسات التى اهتمت بالعناصر التيوغرافية والجرافيكية	15	25
7	الدراسات التى تناولت إخراج صفحات بعينها وإخراج صحف متخصصة	12	20
8	الدراسات التى اهتمت بمستقبل الإخراج الصحفى	2	3.33
المجموع		**60**	**100**

شكل رقم (1)

يُوضح عدد الدراسات التى تناولت الإخراج الصحفى

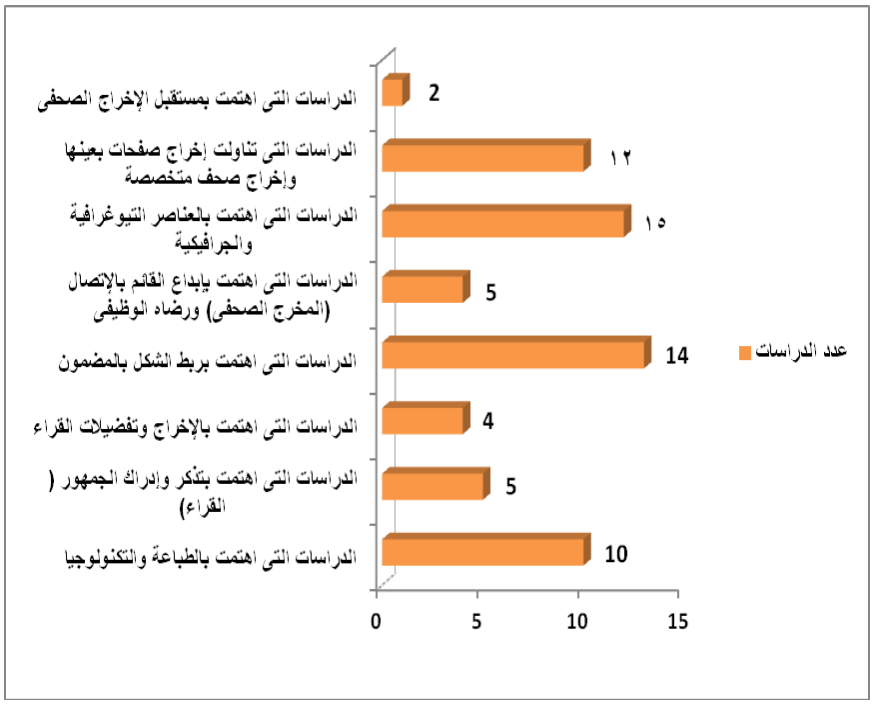

من هذا الشكل يتضح لنا ما يلى :

- أن أكثر الدراسات الخاصة بالإخراج الصحفى والتى حظيت باهتمام الباحثين خلال الفترة من عام 2012 وحتى عام 2019 هى الدراسات التى اهتمت بالعناصر التيوغرافية والجرافيكية ، وذلك لأهمية دراسة هذه العناصر .
- أن أقل الدراسات تناولاً فى مجال الإخراج الصحفى هى الدراسات التى اهتمت بمستقبل الإخراج الصحفى وذلك على الرغم من احتياج المؤسسات الصحفية لهذه الدراسات حتى لا يتم إغلاقها أو تحولها إلى صحف إلكترونية.
- اتضح لنا من خلال تحليل الدراسات السابقة قلة الدراسات المهتمة بالمخرج الصحفى وإبداعه الفنى ورضاه الوظيفى، وقلة الدراسات التى اهتمت بتذكر وادراك الجمهور(القراء).

جدول رقم (2)

يُوضح جنسية الدراسات المهتمة بالإخراج الصحفى

م	جنسية الدراسات المهتمة بالإخراج الصحفى	عددها	الإجمالى %
1	الدراسات المصرية	43	63.23
2	الدراسات السودانية	4	5.88
3	الدراسات الفلسطينية	2	2.94
4	الدراسات الجزائرية	1	1.47
5	الدراسات الليبية	2	2.94
6	الدراسات العراقية	1	1.47
7	الدراسات السعودية	1	1.47
6	الدراسات الأجنبية	14	20.58
	المجموع	**68**	**100**

شكل رقم (2)

يُوضح جنسية الدراسات المهتمة بالإخراج الصحفى

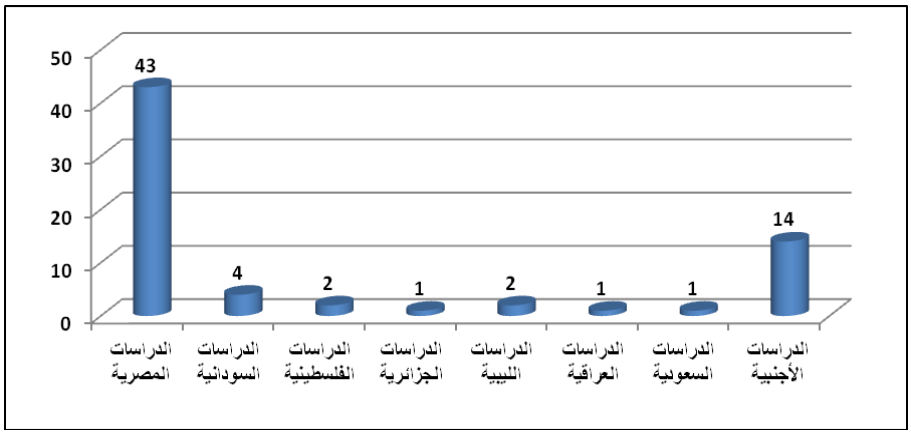

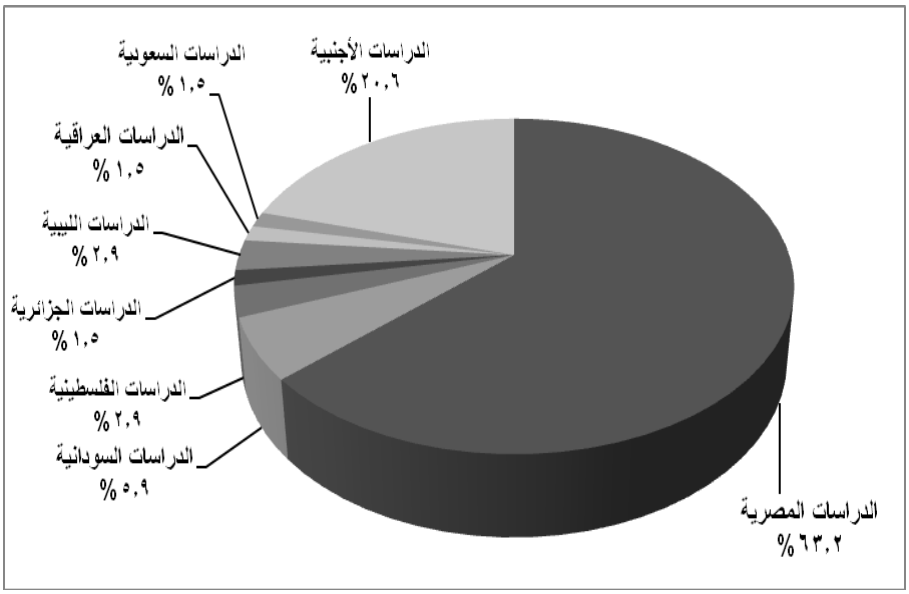

- من هذا الجدول وهذا الشكل يتضح لنا أن " مصر" هى من أكثر الدول المهتمة بدراسات وبحوث الإخراج الصحفى والتى بلغ عدد بحوثها (43) بحث ، يليها " الدول الأجنبية " وبلغ عدد بحوثها (14) بحث - وهنا لم نتطرق لسؤال: من أى دولة أجنبية كان هذا البحث ؟ لأن أغلب الأبحاث الأجنبية غير معلوم جنسيتها ففضلنا كتابة أنها دراسات أجنبية فقط - ، ونعتبر هذه النتيجة قلة فى عدد الدراسات الأجنبية ، وهذا يدل على اتجاه أغلب الباحثين المختصين بالإخراج الصحفى إلى دراسة تصميم المواقع الإلكترونية ، والدليل على ذلك هو دراستنا عن بحوث تصميم المواقع الإلكترونية عام 2018 [73] والتى بلغ عدد البحوث الأجنبية بها (39) دراسة .

أما ثانى الدول العربية فى تناولها لدراسات وبحوث الإخراج الصحفى فكانت دولة " السودان " وأغلب هذه البحوث كانت عن التكنولوجيا والطباعة ، يليها فلسطين وليبيا ثم الجزائر .

- **ثانياً : فنة الإطار النظرى :**

استندت بعض الدراسات عينة التحليل لأطر نظرية كما لم يستند بعضها الآخر ، وبالنسبة لأنواع تلك الأطر وتأصيلها الفكرى فكانت كالتالى :

الأطر النظرية المرتبطة بالطباعة والتكنولوجيا :

لم تستعن البحوث والدراسات التى اهتمت بالطباعة والتكنولوجيا بأى نظرية .

الأطر النظرية المرتبطة بتذكر وإدراك الجمهور (القراء) :

- " نظرية تمثيل المعلومات " وهى نظرية تهتم بدراسة الذاكرة البشرية من خلال محاولات تفسير نسيان الإرتباطات المتعلمة بين المثيرات والإستجابات ونسيان الإرتباطات يعود إلى آثار التدخل بين الإرتباطات التى يتم تعلمها فى أوقات مختلفة [74] . وتم تطبيق هذه النظرية كما فى دراسة زينب عبد الوهاب (2018).
- " نظرية البناء المعرفى " ، وتم تطبيق هذه النظرية بدراسة آيه صلاح العدوى (2015) .
- " نظرية فجوة المعرفة " وهى التي تشير إلى عدم التوازن في المعرفه المكتسبة بين الأفراد والجماعات حول بعض المعلومات والأفكار، وأن وسائل الإعلام بالتالي لها تأثير في زيادة التباين أو وجود هذه الفجوة المعرفية بين الأفراد في مختلف الفئات الإجتماعية [75] .وتم تطبيق هذه النظرية كما فى دراسة عبد الخالق ابراهيم (2012).

الأطر النظرية المرتبطة بالإخراج وتفضيلات القراء :

لم تستعن البحوث والدراسات التى اهتمت بالإخراج وتفضيلات القراء بأى نظرية .

الأطر النظرية المرتبطة بربط الشكل بالمضمون :

- " نظرية الأطر الإخبارية " وهى تقدم تفسيراً علمياً منتظما لكيفية حدوث التأثيرات المعرفية والوجدانية لوسائل الإعلام على الجمهور ،بمختلف فئاته و خصائصه الديموغرافية. فوسائل الإعلام لا يقتصر دورها على مجرد تقديم المحتوى الإخباري، فهي تقوم أيضا ببناء معنى لهذا المحتوى، من خلال تأطيره وفق زوايا و جوانب معينة تمكن من إبداء تقويمات و احكام بشأنه، وهذا ما يزيد من أهميتها النظرية و تطبيقاتها في مجال الدراسات الأكاديمية. فالتأطير يمثل خطوة مهمة في عملية انتاج المواد الإخبارية، و تحديد مواقف و اتجاهات الجمهور المتلقي تجاه مختلف الأحداث والقضايا [76] . وتم تطبيق هذه النظرية كما فى دراسة محمود رمضان (2016) ودراسة محمود رمضان (2015) .

الأطر النظرية المرتبطة بإبداع القائم بالإتصال ورضاه الوظيفى :

- " نظرية حارس البوابة " وبمثابة دراسة كلاسيكية تتناول سيكولوجية المراسل الصحفي، وتشرح نفسية الأشخاص الذين يقومون بالاتصال، أي أن هذه النظرية تدرس العاملين في القطاع الصحفي بشكل عام، وتخترق عقولهم وكيفية تفكيرهم [77] ، وتم تطبيق هذه النظرية كما فى دراسة سعيد الغريب (2017) .
- " نظرية السياق الإبداعى Creativity Context Theory وتم تطبيق هذه النظرية كما فى دراسة هبه شفيق (2015) ودراسة عيد رحيل (2012) .

الأطر النظرية المرتبطة بالعناصر التيبوغرافية والجرافيكية :

- " نظرية حارس البوابة " واستخدمت فى دراسة محمد أبو زايدة وجواد راغب (2017).
- " نظرية نشر الأفكار المستحدثة " ، وتم تطبيقها مع دراسة سمر على (2016) .
- " نظرية الاستخدامات والإشباعات " و " نظرية الأرجونومية " ، وتم تطبيق هذه النظريات مع دراسة إيناس محمود (2014) .

الأطر النظرية المرتبطة بإخراج صفحات بعينها وإخراج صحف متخصصة :

- " نظرية النظرية البنائية الوظيفية " و " نظرية الاستخدامات والاشباعات " مثل دراسة راللا عبد الوهاب (2014) .

الأطر النظرية المرتبطة بمستقبل الإخراج الصحفى :

لم تستعن البحوث والدراسات التى اهتمت بمستقبل الإخراج الصحفى بأى نظرية .

إذن نستخلص من كل ما سبق أن أكثر النظريات التى تم استخدامها فى بحوث الإخراج الصحفى خلال الفترة من 2012 – 2019 هى نظرية الأطر الإخبارية ونظرية السباق الإبداعى . وكان هناك بحوث لم تستخدم نهائيا أية نظريات .

- **ثالثاً : فئة التصميم المنهجى :**

1- المناهج البحثية المستخدمة فى الدراسات المرتبطة بالإخراج الصحفى :

الدراسات التى اعتمدت على منهج المسح :

اعتمدت أغلب الدراسات المتعلقة بالإخراج الصحفى على منهج المسح والتى بلغت (24) دراسة مثل : دراسة راللا عبد الوهاب (2014) ، ودراسة محمود رمضان (2014) ، ودراسة محمود اسماعيل وآخرون (2013) ، ودراسة راضى عطوة (2012) ، ودراسة سمر على (2016) ، ودراسة آلاء محمد جبر (2015) ، ودراسة L Gonzalez وآخرون (2015) ، ودراسة إيناس محمود (2014) ، ودراسة سعيد الغريب (2017) ، ودراسة هبه شفيق (2015) ، ودراسة عيد رحيل (2012) ، ودراسة محمد أبو زايدة وجواد راغب (2017) ، ودراسة محمود رمضان (2015) ، ودراسة مصطفى شكرى (2013) ، ودراسة مروة ابراهيم (2012) ، ودراسة شيماء عادل (2013) ، ودراسة هناء زايد (2017) ، ودراسة عالية البوعيشى (2013) ، ودراسة سارة جميل (2017) ، ودراسة Celestine وآخرون (2017) ، ودراسة شيماء ابراهيم (2016) ، ودراسة محمود رمضان (2016) ، ودراسة هند يحيى (2015) ، ودراسة محمود اسماعيل (2015) .

الدراسات التى اعتمدت على المنهج المقارن :

كان ثانى المناهج المستخدمة فى الدراسات المتعلقة بالإخراج الصحفى فى دراستنا هو المنهج المقارن ، والتى بلغ عددها (12) دراسة مثل : دراسة سارة جميل

(2017) ، ودراسة Johanna,Philipp (2017) ، ودراسة هند يحيى (2015) ، ودراسة محمود رمضان (2015) ، ودراسة Astrid Vandendaele (2017) ، ودراسة عيد رحيل (2017) ، ودراسة سمر على (2016) ، ودراسة آلاء محمد جبر (2015) ، ودراسة راللا عبد الوهاب (2014) ، ودراسة محمود رمضان (2014) ، ودراسة محمود اسماعيل وآخرون (2013) ، ودراسة راضى عطوة (2012) .

الدراسات التى اعتمدت على المنهج الوصفى التحليلى :

هى ثالث المناهج المستخدمة فى الدراسات المتعلقة بالإخراج الصحفى فى دراستنا والتى بلغ عددها (8) دراسات مثل : دراسة عطية الله وعبد المولى موسى (2017) ، ودراسة شيماء يوسف وأحمد صافى الدين (2016) ، ودراسة تامر حنفى (2014) ، ودراسة هيثم عبد الحفيظ (2014) ، ودراسة سها حسنى (2012) ، ودراسة أحمد مبارك (2017) ، ودراسة عمران الهاشمى (2015) ، ودراسة Leopoldina وآخرون (2015) .

الدراسات التى اعتمدت على المنهج التجريبى :

هى رابع المناهج المستخدمة فى الدراسات المتعلقة بالإخراج الصحفى فى دراستنا والتى بلغ عددها (5) دراسات مثل : دراسة تامر حنفى (2014) ، ودراسة زينب عبد الوهاب (2018) ، ودراسة Peter , Hilde (2016) ، ودراسة Johanna وآخرون (2017) ، ودراسة منال أبو المجد (2013) .

الدراسات التى اعتمدت على المنهج التاريخى :

هى خامس المناهج المستخدمة فى الدراسات المتعلقة بالإخراج الصحفى فى دراستنا والتى بلغ عددها (3) دراسة مثل : دراسة (محمد عبد الله البرى ، 2018) ، ودراسة هيثم عبد الحفيظ (2014) ، ودراسة رحاب هانى (2017) .

الدراسات التى اعتمدت على منهج دراسة العلاقات المتبادلة :

هى سادس المناهج المستخدمة فى الدراسات المتعلقة بالإخراج الصحفى فى دراستنا والتى بلغ عددها دراسة واحدة فقط مثل : دراسة محمد أبو زايدة وجواد راغب (2017).

الدراسات التى اعتمدت على المنهج شبه التجريبى :

هى سادس المناهج المستخدمة فى الدراسات المتعلقة بالإخراج الصحفى فى دراستنا والتى بلغ عددها دراسة واحدة فقط مثل : دراسة محسن مهنى (2017) .

الدراسات التى اعتمدت على منهج البحث النظرى :

هى سادس المناهج المستخدمة فى الدراسات المتعلقة بالإخراج الصحفى فى دراستنا والتى بلغ عددها دراسة واحدة فقط مثل : دراسة عمران الهاشمى (2015) .

جدول رقم (3)

يُوضح المناهج المستخدمة فى الدراسات المهتمة بالإخراج الصحفى

م	المناهج المستخدمة فى الدراسات المهتمة بالإخراج الصحفى	العدد
1	الدراسات التى اعتمدت على منهج المسح	24
2	الدراسات التى اعتمدت على المنهج المقارن	12
3	الدراسات التى اعتمدت على المنهج الوصفى التحليلى	8
4	الدراسات التى اعتمدت على المنهج التجريبى	5
5	الدراسات التى اعتمدت على المنهج التاريخى	3
6	الدراسات التى اعتمدت على منهج دراسة العلاقات المتبادلة	1
7	الدراسات التى اعتمدت على المنهج شبه التجريبى	1
8	الدراسات التى اعتمدت على منهج البحث النظرى	1

ملحوظة :

لم نستخرج هنا الإجمالى بالنسبة المئوية نظراً لإستخدام الدراسة الواحدة عدة مناهج ، وهذا ليس مع كل الدرسات بل بعضها .

2- الأدوات البحثية المستخدمة فى الدراسات المرتبطة بالإخراج الصحفى :

أداة المقابلة :

وهى من أكثر أدوات الدراسة التى تم استخدامها فى بحوث الإخراج الصحفى والتى بلغ عددها (19) دراسة ، مثل :دراسة (عيسى مجيد،2019) ودراسة عطية الله وعبد المولى (2017) ، ودراسة أحمد عبد الله (2017) ، ودراسة زينب عبد الوهاب (2018) ، هناء زايد (2017) ، سارة جميل (2017) ، دراسة Celestine (2017) ، ودراسة هند يحيى (2015) ، ودراسة سعيد الغريب (2017) ، ودراسة Astrid Vandendaele (2017) ، ودراسة هبه شفيق (2015) ، ودراسة عيد رحيل (2012) ، ودراسة سمر على (2016) ، ودراسة L Gonzalez وآخرون (2015) ، ودراسة إيناس محمود (2014) ، ودراسة الحسن إلياس وحسن الزين (2013) ، ودراسة راللا عبد الوهاب (2014) ، ودراسة محمود اسماعيل وآخرون (2013) ، ودراسة Leopolidina وآخرون (2015) .

أداة الإستبيان :

وهى ثانى أدوات الدراسة استخداماً ، والتى بلغ عددها (15) دراسة ، مثل : دراسة عطية الله وعبد المولى (2017) ، ودراسة Peter وآخرون (2016) ، ودراسة Suhas Dhande وآخرون (2017) ، ودراسة هناء زايد (2017) ، ودراسة فتحى اسماعيل (2013) ، ودراسة عالية البوعيشى (2013) ، ودراسة Benjamin وآخرون (2017) ، ودراسة Johanna Shindler (2017) ، ودراسة محمود رمضان (2016) ، ودراسة سعيد الغريب (2017) ، ودراسة عيد رحيل (2012) ،

ودراسة آلاء محمد جبر (2015) ، ودراسة الحسن إلياس وحسن الزين (2013) ، ودراسة أحمد مبارك (2017) ، ودراسة محمود اسماعيل وآخرون (2013) .

أداة تحليل الشكل :

وهى ثالث أدوات الدراسة استخداما فى دراستنا ، والتى بلغ عددها (10) دراسات ، مثل : دراسة سارة جميل (2017) ، ودراسة محمود رمضان (2016) ، ودراسة هند يحيى (2015) ، ودراسة مصطفى شكرى (2013) ، ودراسة هبه شفيق (2015) ، ودراسة سمر على (2016) ، ودراسة إيناس محمود (2014) ، ودراسة راللا عبد الوهاب (2014) ، ودراسة محمود اسماعيل وآخرون (2013) .

أداة الملاحظة :

وهى رابع أدوات الدراسة استخداما فى دراستنا ، والتى بلغ عددها (8) دراسة ، مثل: دراسة عطية الله وعبد المولى (2017) ، ودراسة زينب عبد الوهاب (2018) ، ودراسة سارة جميل (2017) ، ودراسسة هند يحيى (2015) ، ودراسة Astrid Vandendaele (2017) ، ودراسة عيد رحيل (2012) ، ودراسة راللا عبد الوهاب (2014) ، ودراسة Le Opolidina وآخرون (2015) .

أداة تحليل المضمون :

وهى أيضا رابع أدوات الدراسة استخداما فى دراستنا ، والتى بلغ عددها (8) دراسة ، أى أنها تساوت مع أداة الملاحظة فى عدد الدراسات ، مثل : دراسة فتحى اسماعيل (2013) ، ودراسة عالية البوعيشى (2013) ، ودراسة Celestine وآخرون (2017) ، ودراسة شيماء ابراهيم (2016) ، ودراسة محمود رمضان (2016) ، ودراسة Marita Otero (2012) ، ودراسة محمود اسماعيل وآخرون (2013) ، ودراسة Le Opolidina وآخرون (2015) .

أداة التحليل الكمى :

وهى خامس أدوات الدراسة استخداما فى دراستنا ، والتى بلغ عددها (2) دراسة فقط، مثل: دراسة أحمد عبد الله (2017) ، ودراسة Johanna Schindler , Philipp Muller (2017) .

أداة التحليل الكيفى :

وهى أيضا خامس أدوات الدراسة استخداما فى دراستنا ، والتى بلغ عددها (2) دراسة فقط ، مثل: دراسة أحمد عبد الله (2017) ، ودراسة محمود رمضان (2015) .

أداة التحليل النوعى :

وهى سادس أدوات الدراسة استخداما فى دراستنا ، والتى بلغ عددها دراسة واحدة فقط ، مثل : دراسة Johanna Schindler , Philipp Muller (2017) .

أداة الإختبار التحصيلى :

وهى أيضا سادس أدوات الدراسة استخداما فى دراستنا ، والتى بلغ عددها دراسة واحدة فقط ، مثل: دراسة محسن مهنى (2017) .

جدول رقم (4)

يُوضح الأدوات البحثية المستخدمة فى الدراسات المهتمة بالإخراج الصحفى

م	الأدوات البحثية المستخدمة فى الدراسات المهتمة بالإخراج الصحفى	العدد
1	الدراسات التى استخدمت على أداة المقابلة	19
2	الدراسات التى استخدمت أداة الإستبيان	15
3	الدراسات التى استخدمت أداة تحليل الشكل	10
4	الدراسات التى استخدمت أداة الملاحظة	8
5	الدراسات التى استخدمت أداة تحليل المضمون	8
6	الدراسات التى استخدمت أداة التحليل الكمى	2
7	الدراسات التى استخدمت أداة التحليل الكيفى	2
8	الدراسات التى استخدمت أداة التحليل النوعى	1
9	الدراسات التى استخدمت أداة الاختبار التحصيلى	1

ملحوظة :

لم نستخرج هنا الإجمالى بالنسبة المئوية نظراً لإستخدام الدراسة الواحدة عدة أدوات بحثية ، وهذا ليس مع كل الدرسات بل بعضها .

- **رابعاً : فئة أهم النتائج والإضافات المعرفية أو النظرية أو المنهجية أو التطبيقية :**

- توصلت الدراسات عينة التحليل إلى أنه طرأ تحسناً ملحوظا على الإخراج الصحفى بعد الإعتماد على التقنيات الحديثة .
- أثبتت الدراسات عينة التحليل أن قلة الإمكانيات المادية تؤثر فى توظيف برامج الحاسوب فى العمل الإخراجى بنسبة 90 % .
- أكدت الدراسات عينة الدراسة أن الإخراج الصحفى من أهم السمات المميزة للجريدة والتى تعطى شخصية للجريدة يألفها القارئ ويتعرف عليها بسهولة ويتعايش معها ، كما يتأثر شكل اخراج الجريدة بالعناصر المكونة للإخراج الصحفى حيث أن العناصر المكونة للإخراج الصحفى للجريدة لها دور مهم ومؤثر علي اخراج الجريدة ، أيضا تقنيات ما قبل الطبع لها أثر كبير علي عناصر الاخراج الصحفي .

- كشفت نتائج الدراسات عينة الدراسة أن تذكر القراء للنسخة الرقمية يكون أقل من الإصدار المطبوع .
- توصلت الدراسات عينة التحليل إلى أن نوع الورق الذى يعمل على زيادة انقرائية الصحف هو الورق الأبيض ، يليه ورق الجرائد الخشن بنسبة .
- أكدت الدراسات أنه توجد علاقة بين الشخصية الإخراجية للصحيفة وتفضيلات القراء ، وأكد معظم رؤساء تحرير الصحف أنهم حريصون دائما على قياس رد فعل الجمهور تجاه إخراج الصحيفة ، أيضا توجد علاقة بين شخصية رئيس التحرير وشخصية الصحيفة الإخراجية .
- توصلت الدراسات عينة التحليل إلى أنه يتأثر إخراج الصحف بالحالة السياسية خلال أوقات الأزمات وبالأخص الصفحة الأولى ، كما يتم استخدام اللون الأحمر فى العناوين بكثرة ، واستخدام العناوين العريضة .
- أكدت الدراسات على أن الإبداع فى الإخراج الصحفى يتأثر بالموقف الإيجابى أو السلبى الذى يتخذه المخرج من بعض القضايا والمضامين وعلى رأسها الموضوعات الجنسية والدينية .
- توصلت الدراسات إلى أن الجمهور يتعرض للصحيفة انتقائياً وأن الإخراج الصحفي الجيد من العوامل التي تزيد من انقرائية الصحيفة وتمثل مدخلاً عاماً لها . كما أن التصميم الأفقي الملون أكثر جذبا من الرأسي غير الملون ،وأن الإسراف في التنويع التيبوغرافي يجعل الصحيفة شعبية في سماتها العامة .
- كشفت نتائج الدراسات عينة الدراسة أن المخرج الصحفى يمكنه أن يحقق المذهب المختار بذوقه وفنه ومهارته من خلال التنويع ، بهدف القضاء على ملل القارئ وتجديد مظهر الصحيفة والمحافظة على رونقها وجاذبيتها .
- أكدت الدراسات أن هناك تأثير للملكية على عمل المخرج الصحفى ، فالملكية تتدخل فى الشخصية الإخراجية للصحيفة .

القسم الثالث :

الرؤى المستقبلية والأجندة البحثية المقترحة التى يقترحها العرض التحليلى :

تقترح الدراسة الحالية إعداد أجندة مقترحة فى مجال الإخراج الصحفى ، من حيث :

- عمل دراسات تهتم بمستقبل الإخراج الصحفى وذلك لمواجهة المنافسة الشرسة من المواقع الإلكترونية ومن مواقع التواصل الإجتماعى للصحف الورقية .
- الإهتمام بدراسات فن الكوميكس لندرة الدراسات في هذا النوع بالتحديد، والاهتمام بفن الكوميكس بإقامة المعارض وخاصة في الصعيد وإعداد مزيد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال ، وإقامة مدارس متخصصة لتعليم هذا الفن وتبني جيل كامل حتي تخرجه، وتوفير التقنيات الحديثة الخاصة برسوم الكوميكس للفنانين

العاملين بالمؤسسات المختلفة وهذا يقع علي عاتق ملاك تلك المؤسسات، وإجراء دراسات تتعلق بدلالات الرسوم وعلاقتها بالموضوعات الصحفية المختلفة .

- عمل دراسات لزيادة إنعاش الصحف وزيادة توزيعها من خلال الإخراج الصحفى.
- تواصل الجامعات وأساتذتها مع بعضها البعض فى التخصصات الدقيقة مثل الإخراج الصحفى ومراجعة الأفكار البحثية التى يقترحها الباحثون على كليات وأقسام الإعلام حتى لا تتكرر الأفكار البحثية . لأننا لاحظنا تكرار أفكار تختص بأحداث ثورتى 25 يناير و30 يونيه وربطها بالإخراج الصحفى .
- الاهتمام بدراسة إخراج صفحتى الوسط أو الصفحتين المتقابلتين أو ما يطلق عليهما فى الوسط الصحفى (صفحتى الدوبل) .
- الاهتمام بدراسة إخراج الصفحات الداخلية .
- الاهتمام بدراسة إخراج الصفحة الأخيرة .
- دراسة إخراج صحف ومجلات خاصة بـ (التكنولوجيا - السياحة –الطفل - الشباب – الدين – الأدب – الزراعة – مجلات خدمية... إلخ) .
- ضرورة تطوير ماكينات طباعة الصحف، وتشغيل الكفاءات الفنية المتخصصة في مجالى الإخراج والطباعة، وتوطين صناعة الورق بالبلاد.
- لمواجهة المنافسة الشرسة للصحف الإلكترونية مقابل الصحف المطبوعة ، نقترح عدة اقتراحات :

1- تقنين الأخبار التى يتم نشرها على مواقع الصحف الإلكترونية وعلى مواقع التواصل الإجتماعى ، بمعنى أن يتم ذكر بعض الأخبار على الإنترنت دون ذكر التفاصيل ، والتفاصيل تكون بالصحف المطبوعة ،ومن يخالف ذلك يُعرض للمسائلة القانونية ، ونعتقد أن هذا الحل سوف يُنعش توزيع الصحف المطبوعة . بالإضافة إلى تطوير إخراج الصحف من خلال عدم استخدام الأساليب المبهرجة فى إخراج الصحف والمجلات ، مثل كثرة عدد العناوين بالصفحة الواحدة وكثرة الألوان ، مما يشتت ذهن القارئ ، فالقارئ بطبيعته يحب الرزانة والبساطة فى اخراج الصحف ، وبالتالى نرتقى بالذوق الفنى للقارئ .

2- جعل مواقع التواصل الإجتماعى ومواقع الصحف الإلكترونية ومواقع وكالات الأنباء بإشتراكات شهرية أعلى من سعر الصحف الورقية، ومن هنا سوف يلجأ القارئ إلى الصحف الورقية التى سيكون تكلفتها أقل من المواقع الإلكترونية .

3- جعل الصحف بحجم التابلويد حتى تكون سهلة القراءة وسهلة الحمل داخل المواصلات العامة مثلا ، واستخدام أبناط للمتن مريحة لعين القارئ مثل بنط 14 بدلا من الأبناط المستخدمة الآن وهى من 10 – 12 بنط .
وذلك كله حتى لا تنقرض الصحف والمجلات الورقية والحفاظ عليها ، ومن الممكن تطبيق ذلك على الكتب والروايات الورقية .

4- أن تهتم الصحف والمجالس والإتحادات المهنية بالتدريب المستمر لكوادرها مع الإهتمام بإقتناء أحدث تقنيات الإخراج الصحفي، وأن تعمل على استطلاع رأي القراء في نمط اخراج هذه الصحف وتحسين أنواع الورق والمكونات المادية لتتواكب مع متطلبات الإخراج الصحفي الجيد .

مراجع الدراسة :

(1) سمير محمد محمود ، " تأثير المعالجة الرقمية لعناصر الشكل المرئى للصحيفة على انتباه وتذكر القراء للأخبار فى إطار نظرية تمثيل المعلومات . دراسة تحليلية وتجريبية لعينة من طلبة الجامعة " ، **رسالة دكتوراه** ، غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 2004) ص 1 .

(2) هيثم جودة ، " تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة فى إطار نظرية تمثيل المعلومات . دراسة شبه تجريبية ، **رسالة دكتوراه** ، غير منشورة (جامعة المنصورة : كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوى ، 2010) ص 2 .

(3) أمل السيد متولى ، " الاتجاهات الحديثة فى بحوث الصحافة المتخصصة : دراسة على بحوث الصحافة الإقتصادية وصحافة الجريمة " ، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، العدد 19 ، ديسمبر 2017 ، جامعة الأهرام الكندية : كلية الإعلام ، ص ص 4- 33 .

(4) على عقلة نجادات ، " العوامل المؤثرة فى تحديد الاتجاهات الإخراجية فى الصحف الأردنية خلال التسعينات "، **رسالة دكتوراه** ، غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، 2000) ص 3 .

(5) أشرف صالح. بحوث إخراج الصحف والمجلات فى ربع قرن (1986 – 2011) . بحث ورد فى : **المؤتمر الدولى السابع عشر بعنوان : بحوث الإعلام فى مصر فى نصف قرن الواقع واتجاهات المستقبل فى الفترة من 19 – 20 ديسمبر** . (جامعة القاهرة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة " اليونسكو " : كلية الإعلام ، الجزء الأول ، 2011) ص ص 28 – 53

(6) عطية الله أبو زيد حاج أحمد محمد، عبد المولى موسى محمد محمد . " تكنولوجيا الطباعة ودورها فى صناعة الصحافة الورقية السودانية "، مجلة العلوم الإنسانية ، مج18, ع1، 2017 ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - السودان ، ص ص 252 – 229

(7) أحمد عبدالله خلف الله عبد السند عيسى ، " تكنولوجيا الرسوم وأثرها على إخراج أغلفة مجلات الكوميكس . دراسة تطبيقية " ، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة (جامعة المنيا : كلية الآداب، قسم الإعلام ، 2017) .

(8) داليا محمد حلمى محمد يسرى ، " استخدام الوسائط الإلكترونية لتدريس وتقييم مادة الإخراج الصحفى للمجلات " ، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة (جامعة حلوان : كلية الفنون التطبيقية ، قسم الطباعة والنشر والتغليف ، 2017)

(9) محيي الدين أحمد إدريس تيتاوي . أثر تقنيات الطباعة فى إبراز فنيات الإخراج الصحفى وجمالياته : دراسة في جماليات الإخراج الصحفى فى الصحف السودانية ، مجلة علوم الاتصال، ع 1 ، يونيو 2016 ، جامعة أم درمان الاسلامية: كلية الإعلام ، السودان ، ص ص 63- 92

(10) شيماء يوسف عيسى بره، أحمد محمد أحمد آدم صافي الدين، " فاعلية إستخدام التقنيات الحديثة في إخراج الصحف السودانية: دراسة وصفية بالتطبيق على صحيفتى السودانى والرأى العام 2014 م - 2015م " ، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة (جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية : كلية الدراسات العليا ، السودان ، أم درمان ، 2016)

(11) تامر محمود حنفى عبد الحميد ، استخدام نظم جديدة في الانتاج لعمليات ما قبل الطبع لرفع جودة اخراج الصحيفة اليومية المصرية : دراسة حالة علي جريدة الاهرام " **رسالة**

ماجستير ، غير منشورة (جامعة حلوان: كلية الفنون التطبيقية، قسم الطباعة والنشر والتغليف ، 2014) .

(12) هيثم محمد عبد الحفيظ ، " رؤية جرافيكية معاصرة لمجلة الهلال" ، **رسالة دكتوراه** ،غير منشورة (جامعة المنيا : كلية الفنون الجميلة ، قسم الجرافيك ، 2014)

(13) ساعد ساعد . التحرير الصحفي الاخباري في الصحافة الجزائرية المكتوبة : دراسة في العوامل المؤثرة ، التطور التكنولوجي أنموذج ، دفاتر السياسة والقانون ، ع11 ، 2014 ، الجزائر ، ص ص - 253 - 264

(14) شيماء أحمد عادل عبدالعليم على ، " تأثير التكنولوجيا الحديثة على إخراج الطبعات المحلية والعربية والدولية لجريدة الأهرام : دراسة تطبيقية مقارنة " ، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة(جامعة الزقازيق : كلية الاداب ، قسم الاعلام ، 2013)

(15) إستشهاد حسن البنا مصطفى ،" تكنولوجيا الإنتاج الصحفى وتأثيرها على إخراج الصحف الخاصة فى مصر : دراسة تطبيقية على صحف الأسبوع – المصرى اليوم – الدستور " ، **رسالة ماجستير** (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم الاعلام ، 2012)

(16) زينب عبد الوهاب صالح ، " تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الدينية الإسلامية المصرية على تذكر المعلومات الدينية فى إطار نظرية تمثيل المعلومات . دراسة شبه تجريبية على عينة من طلاب الجامعة " ، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة (جامعة المنيا : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، 2018)

(17) Peter C Neijens, Hilde AM Voorveld , " Digital replica editions versus printed newspapers: Different reading styles? Different recall? " , ***New Media & Society***, vol. 20,no. 2, September 28, 2016, pp. 760-776

(18) آية صلاح عبدالفتاح العدوى ، " تأثير الأخطاء الصحفية فى الصحافة المصرية على مدى فهم القارئ للنصوص الصحفية " ، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة (جامعة المنصورة : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، 2015) .

(19) Sara Leckner, "Presentation Factors Affecting Reading Behaviour in readers of newspaper media : An Eye- Tracking perspective" , ***Visual Communication*** , Vol . 11 , No . 2 , 2012

(20) عبدالخالق إبراهيم عبدالخالق زقزوق ، " العلاقة بين الأساليب الاخراجية والتحريرية الورقية والإلكترونية المستخدمة في الصحافة المصرية ومستوي المعرفة لدي الشباب الجامعى بالاحداث الجارية : دراسة تطبيقية مقارنة " ، **رسالة دكتوراة** ، غير منشورة (جامعة المنوفية : كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوى، 2012)

(21) Suhas Dhande, Nutan Thoke, Gayatri Satpute , " Virtual and Print Newspaper Coexistence: The Analytical Study", ***The Indian Economic Journal***, vol. 64,No. 1-4, February 8 , 2017,pp. 108-114 (SAGE Publications)

(22) هناء زياد عفانة، حسن محمد أبو حشيش، "علاقة عناصر التصميم الأساسى بانقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام : دراسة ميدانية " ، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة (الجامعة الإسلامية : كلية الآداب ، غزة ، فلسطين ، 2017)

(23) فتحى ابراهيم اسماعيل ، "الشخصية الإخراجية للصحيفة وعلاقتها بتفضيلات القراء. دراسة تحليلية وميدانية " **رسالة دكتورا ه** ، غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 2013)

(24) عالية عمر المبروك البوعيشى ، دور مجلات الأطفال الليبية فى دعم القيم الإسلامية لدى الأطفال . دراسة تحليلية ميدانية ، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، 2013)

(25) عادل صبرى عبد الرحيم ، العوامل المؤثرة علي السياسة الاخراجية لصحيفة الاهرام في الفترة من 2011 الي 2015 ، **رسالة ماجستير،** غير منشورة(جامعة المنوفية : كلية الآداب ، قسم الإعلام، 2019)

(26) سارة جميل إبراهيم جندى ، " المحددات الإخراجية للصفحة الأولى فى أوقات الأزمات " ، **رسالة ماجستير،** غير منشورة (جامعة عين شمس : كلية الآداب ، قسم علوم الاتصال والإعلام ، 2017)

(27) Johanna Schindler, Benjamin Krämer, Philipp Müller ," Looking left or looking right? Effects of newspaper layout style on the perception of political news" , ***European Journal of Communication,*** vol. 32,no . 4, August 16, 2017, pp. 348-366. (SAGE Publications) .

(28) Johanna Schindler, Philipp Müller, " Design follows politics? The visualization of political orientation in newspaper page layout", ***visual communication***, Vol. 17, no . 2, December 12 ,2017, pp. 141- 161 . (SAGE Publications).

(29) Celestine Verlumun Gever**,** Coleman Fidelis Essien , Newspaper coverage of the herdsmen–farmers conflict in central Tiv Land, Benue State, Nigeria , ***Media, War & Conflict***, 28 Nov, 2017, pp. 1- 19 (SAGE Publications).

(30) شيماء إبراهيم محمد إبراهيم ، معالجة الصحافة المصرية لأحداث ثورة 25 يناير 2011 وتداعيتها التربوية ، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة (جامعة بنها : كلية التربية النوعية ، قسم إعلام تربوى ، 2016) .

(31) محمود رمضان أحمد ، " الأطر الشكلية وعلاقاتها التصميمية فى الصحف المصرية اليومية ودورها فى تحقيق الجاذبية والإنتباه لقضية الإرهاب وعلاقتها باتجاهات القراء نحوها فى ضوء نظرية الأطر الإخبارية " ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، العدد الخامس ، يناير– مارس 2016 ،جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ص ص 139 – 209 .

(32) هند يحيى عبد المهدى ، " الإخراج الصحفى للانتخابات الرئاسية المصرية فى الصحف المصرية: دراسة مقارنة" ، **رسالة دكتوراة** ، غير منشورة (جامعة حلوان: كلية الآداب ، قسم الاعلام ، 2015)

(33) محمود إسماعيل عبد الرؤف إبراهيم ،" إخراج الصفحة الأولى في الصحف المصرية بعد ثورة 25يناير2011م : دراسة تطبيقية على عينة من الصحف اليومية " ، **رسالة ماجستير،** غير منشورة (جامعة الازهر : كلية الإعلام ، قسم الصحافة والنشر ، 2015) .

(34) محمود رمضان أحمد ، " الصورة الصحفية وتغطية الأحداث فى مصر بعد ثورة 30 يونيو فى الصحف المصرية اليومية . دراسة تحليلية فى الفترة من 2013/6/30 حتى 2014/5/25 " ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الثالث والخمسون – أكتوبر – ديسمبر 2015 ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام .

(35) مصطفى شكرى ، " أثر نوع الملكية فى إخراج الصحف المصرية – دراسة تطبيقية مقارنة على صحف (الأهرام – الوفد – المصرى اليوم) من خلال عام 2011 " ، **رسالة**

ماجستير ، غير منشورة ، (جامعة الأزهر : كلية الإعلام بنين ، قسم الصحافة والنشر ، 2013)

(36) Nermin Moufti," encoding resistance. Graphic Design and Media Control In The Syrian Uprising " , **Unpublished Master's Thesis** , (Canada: OCAD University, 2012) .

(37) مروة إبراهيم سليمان . مدى تأثر السمات الإخراجية للصفحة الأولى فى الصحف المصرية اليومية بأحداث ثورة 25 يناير ، بحث ورد فى : **المؤتمر الدولى الثانى بعنوان : التصميم بين الإبتكارية والإستدامة** ، جامعة حلوان : كلية الفنون التطبيقية ، 2012 .

(38) سها على حسنى ، " تاريخ تطور فن الجرافيك فى مصر ودوره الاعلامى فى الاخراج الصحفى " ، **رسالة دكتوراه** ، غير منشورة (جامعة حلوان : كلية الفنون الجميلة، قسم تاريخ الفن ، 2012) .

(39) تسنيم رياض ابراهيم رياض، الشخصية الإخراجية للصحف المصرية الصادرة بالإنجليزية والفرنسية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية للقائم بالاتصال ، **رسالة ماجستير**، غير منشورة(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2018)

(40) سعيد الغريب ، " المخرج الصحفى فى الصحافة المصرية . دراسة مسحية للخصائص وبيئة العمل"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الثامن والخمسون – يناير – مارس 2017 ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ص ص 51- 102 .

(41) Astrid Vandendaele , Designing the news: A practitioner perspective on the production values in newspaper sub-editing , **Journalism**, First Published 26 Nov 2017, pp. 1-12 .

(42) هبه محمد شفيق عبد الرازق ، " سمات المخرج الصحفى وعلاقتها بإخراج مجلات الشباب المصرية . دراسة تطبيقية مقارنة فى إطار نظرية السياق الإبداعى" ، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (جامعة عين شمس : كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام ، 2015) .

(43) عيد سعد رحيل ، " دور المخرج الصحفى فى تدعيم الجوانب الإبداعية فى إخراج الصحف الخاصة" ، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية إعلام ، قسم الصحافة ، 2012)

(44) عيسى عيال مجيد ، حبيب خلف الملح ، أساليب إخراج العناوين فى صحافة محافظة صلاح الدين : تحليل الشكل الفنى لعناوين الصفحة الأولى لجريدتى "الأسبوع- صلاح الدين" للمدة من 2012/6/1 إلى 2012/12/31 ، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة ، الجامعة الإسلامية ، ع 54 ، 2019 ، ص ص 189- 207

(45) بسمة شوقى عبد الدايم، قارئية الصحف المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية: قارئية الصحف المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية :دراسة مسحية ، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة (جامعة طنطا: كلية التربية النوعية،قسم الاعلام التربوي، 2019)

(46) سارة عبد العزيز كامل محمد، العوامل المؤثرة على تبنى الصحف المصرية للأساليب الإخراجية الحديثة، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام. قسم الصحافة، 2019)

(47) محمد سعيد أحمد أبو زايدة، جواد راغب أيوب الدلو، " العوامل المؤثرة في تحرير العناوين وإخراجها في الصحف الفلسطينية اليومية : دراسة ميدانية " ، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (الجامعة الإسلامية : كلية الآداب ، فلسطين ، غزة ، 2017)

(48) عمران الهاشمى المجدوب. "العناصر التيبوغرافية ودورها في الإخراج الصحفي" ، مجلة التربوي ، جامعة المرقب : ليبيا ، كلية التربية بالخمس ، العدد التاسع ، يوليو 2016 ، ص ص 98 - 127 .

(49) Cardinal Lozada , Pamela Barrios , Colleen Delany , Applying Common Latino Magazine Cover Line Themes To Health Communications, ***An Updated study Hispanic Journal of Behavioral Sciences***, , Vol . 38, no. (4) 2016 , pp :546 – 558 .

(50) سمر على حسن محمد ، القطع الجديد فى الصحف المصرية والأجنبية وتأثيره على الإخراج وأساليب التصميم : دراسة تحليلية مقارنة ،**رسالة ماجستير**، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، 2016)

(51) آلاء محمد ممدوح جبر ، " العناصر التيبوغرافية في المجلات العامة المصرية والأمريكية وأثرها في تفضيلات الصفوة المصرية " ، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة (جامعة المنصورة : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، 2015)

(52) مروة محمد عبد السلام مصطفى ، " استخدام الخرائط فى الصحف المصرية : دراسة فى الكارتوجرافيا الصحفية فى الفترة (1990 – 2005) " ، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (جامعة الإسكندرية: كلية الآداب ، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية ، 2015)

(53) L González Díez, B Puebla Martínez, T Birkner, P Pérez Cuadrado . Newspaper design as a fundamental element of the tabloid press. An analysis of the causes of the closure of Claro newspaper**, *Revista Latina de Comunicación Social 70***, 2015 ,pp. 859 – 877.

(54) إيناس محمود حامد . " تفضيلات الأطفال المصريين المكفوفين للرسومات البارزة بمطبوعات برايل المصرية والأمريكية وعلاقتها بشكل مطبوعاتهم " ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، العدد السابع والأربعون – إبريل – يونيو 2014 ، ص ص 41- 78 .

(55) منال محمد أبو المجد ، " أثر العناصر التيبوغرافية والجرافيكية على مقروئية الصفحة الأولى بالصحف النصفية (التابلويد) – دراسة شبه تجريبية " ، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة (جامعة جنوب الوادى : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، 2013)

(56) الحسن إلياس حمزة، حسن محمد الزين . دور العناصر الطبوغرافية فى إنقرائية الصحافة السودانية ، مجلة العلوم الإنسانية ، مج 14 ، ع 3 ، 2013 ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا :السودان، ص ص 105 – 114.

(57) Kenneth CC Kong , A corpus-based study in comparing the multimodality of Chinese- and English- language newspapers, ***Visual Communication***, vol. 12, No . 2, April 15, 2013, pp. 173-196.

(58) Xosé López García , Xaquín González Veira, Marita Otero López. Design and visualization of the information. Characterization of the infographie message in Spanish newspapers , ***zer*** , Vol. 17-No. 33, 2012 , pp. 143-165 .

(59) , Matthew J. Haught . America's front pages: A 30-David L. Morris, II year update, ***Newspaper Research Journal***, vol. 39, No. 1, April 2, 2018, pp. 105-120.

(60) شيماء أحمد عادل عبدالعليم على ، إخراج الصحف الإقتصادية المصرية وعلاقتة بتفضيلات القراء: دراسة تطبيقية، **رسالة دكتوراه** ، غير منشورة (جامعة الزقازيق: كلية التربيـة النوعية، قسم العلوم الإجتماعية والإعــلام، 2019)

(61) نرمين فوزى حسن على ، التفضيلات الإخراجية للصحف الاقتصادية المصرية المطبوعة: دراسة للجمهور والقائم بالاتصال، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، 2019)

(62)رحاب هانى محمد البارودى ، " الإخراج الفنى والرسوم التوضيحية وأثرهما فى نجاح المجلة النسائية فى مصر . مجلتا حواء ونصف الدنيا : دراسة تحليلة " ، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة (جامعة حلوان : كلية الفنون الجميلة ، قسم الجرافيك ، 2017) .

(63) محسن يوسف محمد مهنى ، " أثر برنامج مقترح على تنمية مهارات تحرير وإخراج الصحف المدرسية للمرحلة الإعدادية : دراسة شبه تجريبية " ، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (جامعة المنيا : كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوى ،2017)

(64) أحمد سعد مبارك ، " انقرائية الصحف الإقليمية في محافظة المنوفية " ، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة (جامعة المنوفية : كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام ، 2017) .

(65) عمران الهاشمي المجدوب . " أساليب ومدارس إخراج الصفحة الأولى بالصحف " ، مجلة جامعة الزيتونة ، جامعة الزيتونة : ليبيا ، ع 15 ، سبتمبر 2015 ، ص ص 382- 394

(66) راللا احمد محمد عبد الوهاب ، " محددات الشخصية الإخراجية لصحف الجريمة : دراسة تطبيقية على صحف الجريمة في مصر خلال عامى 2011-2012 " ، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، 2014)

(67) محمود رمضان أحمد . "إخراج الصفحة الأولى فى الصحف المصرية اليومية الصادرة بعد ثورة 25 يناير . دراسة تطبيقية على صحف الوطن والتحرير والحرية والعدالة"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد التاسع والأربعون ، 2014 ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة .

(68) أسامة محمد عبدالنبى محمد القاضى ، " إخراج الصحف الإقتصادية الدولية والمحلية: دراسة مقارنة بين صحيفتى الفاينانشيال تايمز البريطانية والعالم اليوم المصرية " ، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة (جامعة المنوفية : كلية الآداب ، قسم الصحافة والأعلام ، 2013).

(69) محمود حسن إسماعيل، رشا فوزى ، وهبة الأرواش، , آمال سعد المتولي . " إخراج الصحف الإقتصادية من مصر : دراسة تطبيقية على المضمون والقائم بالاتصال" ، دراسات الطفولة ، مصر- مج 16 , ع 60 ، سبتمبر 2013 ، ص ص 59 – 53

(70) راضي محمد عطوه محمد . " اخراج المجلات الرياضية : دراسة مقارنة على مجلات الاهرام الرياضى المصرية والفرانس فوتبول الفرنسية والورلد سوكر البريطانية " ، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة (جامعة حلوان : كلية الاداب ، قسم الاعلام ، 2012) .

(71) محمد عبد الله البرى، تطور الإخراج الصحفى بالمملكة العربية السعودية، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة (جامعة حلوان: كلية الفنون الجميلة ، قسم الجرافيك، 2018)

(72) Leopoldina Fortunati, Sakari Taipale, Manuela Farinosi. Print and online newspapers as material artefacts , ***Journalism***, vol. 16, No. 6, August 21, 2015, pp. 830-846.

(73) هند يحيى عبد المهدى ، بحوث تصميم المواقع الإلكترونية . دراسة نقدية مع رؤية مستقبلية ، بحث ورد فى : **المؤتمر العلمى الثالث بعنوان : نحو أجندة مستقبلية لبحوث الإعلام . إشكاليات التحول من النمطية إلى التجديد والإبداع ، فى الفترة من 23 – 24 ابريل 2018** . (أكاديمية الشروق : المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق ، العدد الرابع ابريل – يونيو 2018) ص ص 429 – 524

(74) زينب عبد الوهاب صالح ، " تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الدينية الإسلامية المصرية على تذكر المعلومات الدينية فى إطار نظرية تمثيل المعلومات . دراسة شبه تجريبية على عينة من طلاب الجامعة " ، مرجع سابق ، ص 30 .

(75) توفيق حميد كاطع . فجوة المعرفة ، الحوار المتمدن (2011/4/22) . ورد بموقع :

http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=256003

(76) تامى نصيرة . نظرية التأطير وبحوث الإعلام والاتصال ، الاستخدامات وسبل ترشيدها . ورد بموقع :

http://temmaryoucef.ab.ma/158509.htm

(77) بدون مؤلف . ما هى نظرية حارس البوابة (2018/2/18) . ورد بموقع :

https://bit.ly/3ioPY8h

فى هذه الدراسة تم الاستفادة من التالى :

أشرف صالح. بحوث إخراج الصحف والمجلات فى ربع قرن (1986 – 2011) . بحث ورد فى : **المؤتمر الدولى السابع عشر بعنوان : بحوث الإعلام فى مصر فى نصف قرن الواقع واتجاهات المستقبل فى الفترة من 19 – 20 ديسمبر** . (جامعة القاهرة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة " اليونسكو " : كلية الإعلام ، الجزء الأول ، 2011) ص ص 28 – 53